

## العراق وسيطاً مؤثراً لأخفض التوترات

● بغداد هدى العزاوي

خلال لقائه مع ممثلي المراكز البحثية الخاصة بالعراق والمنطقة في العاصمة الأميركية واشنطن، شدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على أن العراق عمل كثيراً من أجل منع اتساع الصراع، وحذر من أن استمرار النقل المتجه للمدنيين سيؤدي للمنف والتطرف ويرى رئيس مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية والمعلومات على مهدي الأعرجي، في حديثه لـ "الصباح"، أن السوداني يحاول الخروج بالعراق من مستنقع الصراع العالمي المتخزل بين إيران وأمريكا، والذهاب بالعراق إلى جادة

تفاصيل 3

## التقى بايدن ورسم شراكة مستدامة مع واشنطن

# السوداني يختتم زيارة ناجحة إلى الولايات المتحدة

● بغداد، محمد الأنصاري

عقب زيارة رسمية امتدت قرابة أسبوع، عاد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أمس السبت إلى العاصمة بغداد، بعد احتتام زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي تضمنت إجراء سلسلة من اللقاءات والمباحثات والتدوات والجلسات الحوارية وفعاليات أخرى، وتمكن السوداني خلال زيارته الناجحة من رسم خطوط علاقة مستقرة ومتوازنة مع واشنطن تضمن مصالح العراق وشعبه وتباعد البلاد عن التوترات في المنطقة.

والتقى السوداني في البيت الأبيض الرئيس الأميركي جو بايدن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، وأجرى مع الإدارة الأميركية مباحثات موسعة وشاملة، وناقش رئيس الوزراء المحاور المهمة مع بايدن والتضمنت بنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة بين البلدين في 2008، والتأكيد على محاور التعاون والتبادل الاقتصادي والتجاري والتعليم وقطاعات الصحة والبنى التحتية وغيرها من بنود الاتفاقية، وإكمال الحوار بين بغداد وواشنطن بشأن تواجد القوات الأميركية في العراق.

وقام رئيس الوزراء بزيارة مقر البنتاغون ووزارة الدفاع الأميركية ولقاء وزير الدفاع لويد أوستن الذي بحث معه آفاق التعاون العسكري بين البلدين، كما استقبل خلال تواجه في واشنطن رئيس الوزراء التشيكي بتر فيالا.

والتقى السوداني وزير الأمن الداخلي الأميركي أليخاندرو مايوركاس، ووكيل وزارة الخزانة الأميركية والي أديومو الذي أجرى معه مباحثات مهمة بشأن الإصلاح المالي والمصرفي في العراق والتعاون لتسهيل المؤسسات المصرفية العراقية وإيصالها بمطالبات التبادل التجاري الدولي وروعي رئيس الوزراء توقيع 18 مذكرة تفاهم في الطاقة والافتصاد وتطوير قطاع النفط والصناعة الدولية بين العراق والولايات المتحدة، كما استقبل عدداً من أعضاء مجلس النواب الأميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وكذلك رئيس



● رئيس الوزراء يعود إلى بغداد بعد زيارة ناجحة إلى واشنطن

ندوة حوارية في جامعة "جون هوكينز" الأميركية بواشنطن، والتي مجتمعة من الجانب العراقي في العاصمة الأميركية واشنطن وكذلك الجانب العراقي في مدينة هيوستن، كما التقى حشداً كبيراً من الجانب العراقي في المنتدى الإسلامي بولاية ميشيغان، وكذلك التقى السوداني مجموعة من الجانب العراقي في المركز الكلداني العراقي بولاية ميشيغان.

وشلم رئيس الوزراء قطعة أثرية تعود إلى الحضارة السومرية (2900 - 3000 سنة ق.م) من متحف المتروبوليتان بنيويورك.

وخلال زيارته الرسمية، التقى السوداني مع ممثلي وسائل الإعلام الغربية في واشنطن، كما أجرى مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية، ومقابلة مع صحيفة واشنطن بوست ومقابلة صحفية مع موقع المينيوتور، وأجرى مقابلة مع صحيفة وول ستريت جورنال، وكذلك أجرى السوداني لقاء تلفزيونياً مع قناة PBS الأميركية.

وفي ختام زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة، أجرى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني زيارة إلى السفارة العراقية في واشنطن، والتقى بالأميرال فيها، إذ على الرغم من أن الزيارة كانت رسمية، إلا أنها حملت طابعاً إنسانياً، وعلى حسن التقدير، لإسماها ما بذته سفر العراق لدى الولايات المتحدة.

ودعا السوداني فريق السفارة إلى بذل المزيد من الجهد، ووضع خدمة العراق وسعته أمام كل عمل أو خطوة يتخطاها، وأوضح في حديثه مع فريق السفارة أن التزامات الملفات التي جرى العمل عليها خلال الزيارة تتطلب المتابعة العنيفة والتفكير على إنجاز المتطلبات اللاحقة التي تستلزمها ملفات ومذكرات التفاهم الثنائية مع الولايات المتحدة الأميركية، والعمل على وفق مستهدفات البرنامج الحكومي والسماحة في تحقيقه.

ووجه رئيس الوزراء طواقم السفارة أيضاً، بإيلاء الرعاية والاهتمام بأبناء الجانب العراقي في الولايات المتحدة، والعمل على تقديم كل الخدمات الممكنة والتسهيلات التي يحتاجون إليها.

مع المطاح الأهلية في القطاع الخاص، وفي مجالات التعاون الاقتصادي والطاقة والتسليم، استقبل السوداني وفد من "جي بي مورغان"، ورئيس شركة "جي بي إف" فيريونفا لتكنولوجيا الطاقة، ووفد شركة "ستيل تريجي" الأميركية، واستقبل وفد شركة "جرال ديانامكس" الأميركية، ووفد شركة بيكر هيمز الأميركية، ووفد شركة لوكرهد مارتن السولوية عن تصنيع طائرات (F16)، ورئيس شركة "هانويل" الأميركية، ورئيس شركة KBR للحلول التكنولوجية المستدامة في هيوستن، كما التقى عدداً من رؤساء وممثلي الشركات

التجمع الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي سيب موتز، واستقبل أيضاً عضو مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور الديمقراطي تيم كين، وعضو مجلس الشيوخ الأميركي البارز السيناتور ليندسي غراهام.

وقد عقد السوداني خلال الزيارة اجتماعاً مع عدد من سفراء الولايات المتحدة السابقين الذين دعواهم في العراق، وكذلك استقبل رئيس مجلس القمم الأميركي "فيس بربسون" وبحث معه آفاق التعاون في قضايا الأمن الغذائي وخطوط الحكومة المستقبلية لتصدير الدقيق المطحون عبر التعاون

## الاحتلال يرتكب 4 مجازر في غزة

خلال 24 ساعة

تفاصيل ص 4

## ضمانات سيادية حكومية لتسليم

القطاع الخاص

تفاصيل ص 3

## رئيس مجلس القضاء يتسلم

لوحة «معجزة الخلق»

تفاصيل ص 2

## لجنة عليا تحقق بملابسات انفجار معسكر «كالسو»

● بغداد، الصباح

ملابسات الحادث، ومن المبكر أن نتحدث عن نتائج لأن هناك تحليلاً لمواد الانفجار ونوعيته وتدفيق كل البيانات والمواقف الرسمية التي صدرت عن الجهات ذات العلاقة وكانت خلية الإعلام الأمني قد أوضحت في بيان أنه في الساعة (10:00) الواحدة بعد منتصف ليلة أمس الأول، حدث انفجار حريق داخل (معسكر كالسو)، مما أدى إلى استشهاد أحد منتسبي هيئة الحشد الشعبي وإصابة (8) آخرين من بينهم منتسب في الجيش بجروح متوسطة وطفيفة.

وأضافت أن أبطال الدفاع المدني في بايل والجهات الساندة، بذلوا جهوداً كبيرة وإجراءات سريعة وتميزت منعت امتداد الحريق لمسافات أبعد وتمكنوا من السيطرة عليه بوقت فاسي.

## البرلمان يتجه إلى بدء عطلة

● بغداد، شيمة رشيد

يُعدُّ "مبدأً" مضمناً في "من الملاحظات المثبتة على الحكومة عدم إرسال جداول الموازنة إلى الآن، ما يعني أننا نتجهل أي سقف زمني للإطلاع والتناقض والمصادفة عليها واعادتها إلى الحكومة وزارة المالية مجدداً مهدداً لصرحتها إلى تشكيلات ومعدات الانطاق، ما يعني التأخير في كل تفاصيل هذه العملية.

ويشار إلى أنه في حال إرسال الموازنة هذا الأسبوع، فسيتمد البرلمان إلى تمديد

وتابع، ومن خلال المطالبات الأولية وتدفيق المواقف والبيانات الرسمية، فقد صدر بيان عن قوات التحالف الدولي في العراق والناطق الرسمي للبعثة في بيان أن عدم وجود أي نشاط جوي أو عمل عسكري في عموم بايل، بينما أشار تقرير قيادة الدفاع الجوي إلى عدم وجود أي طائرة مسيرة أو مقاتلة في أجواء بايل قبل وأثناء الانفجار.

وطلب رئيس هيئة أركان الحشد الشعبي عبد العزيز الحمداني، عن تفاصيل اللجان التحقيقية الموجودة خلال زيارته موقع أمرية بايل العسكري، للاطمئنان على سلامة المقاتلين الموجودين هناك.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

ذكر عضو مجلس النواب ياسر الحسيني، لـ "الصباح" أنه لا توجد ضرورة لتعديل الفصل التشريعي، إلا إذا وصل قانون الموازنة، ونحن في التمدد في حال حدوث أمر طارئ، وأوضح الحسيني الشبلي البرلمان إلى استكمال اجراءه لدراسة القوانين المطروحة، بالإضافة إلى الحاجة لدرام أكثر لغرض أنها، المتفات وحسمها.

تحرير: علي عبد الخالق

● بغداد، رلى وثاق

سجل كل من مجلس الدولة ووزارة المالية اعتراضهما على الألية التي وضعت في مشروع القانون لغرض إنصاف شريحة القاصرين.

وأوضح شواني أن القانون نض على توقيع المباح بالذهب وهو مطلب عادل وإنساني وطبيعي لحق القاصر، والقانون يعطي الصلاحية للسلطة التنفيذية المتمثلة بوزارة العدل أو مجلس رعاية القاصرين الذي يتكون من مجموعة من الوزارات والحق الإضرار بشرعية القاصرين، منوهاً بأن المبالغ المالية التي كانت تودع في الثاثيرات والتمويلات لا تزال بنفس القيمة مقابل الأصول المالية الأخرى.

وأضاف أن مثل هذا الأمر يحتاج إلى صياغة قوانين جديدة تحفظ هذه الحقوق والتد الذي أودع صندوق القاصرين في أي زمان ومكان وينفس القيمة التي أودعت في جيها، مبيناً أن الوزارة دعت باتجاه تعديل القانون، وأعدت مسودة

تحرير: عثراء جمعة



تحت الضوء

"ملف التشريعات هو أحد أولويات الحكومة العراقية في برنامجها الحكومي، وقد تم أخذ المعايير الدولية والإقليمية بنظر الاعتبار والاتجاه نحو إعداد تشريعات عدة تواكب التطورات الحاصلة في جميع المجالات القانونية والعدلية والحقوقية".

وزير العدل  
خالد شواني



## أراؤه مقبولة بين أطراف الصراع

## العراق وسيطاً مؤثراً لخفض توترات المنطقة

● بغداد، هدى العزاوي

خلال لقائه بيمثلي المراكز البحثية الخاصة بالعراق والمنطقة في العاصمة الأميركية واشنطن، شدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، على أن العراق عمل كثيرًا من أجل منع اتساع الصراع، وحيزر من أن استمرار القتال الممنهج للمدنيين سيؤدي للتعنت والتطرف، مؤكداً بذل الجهود للحد من التصعيد.

ويذكر رئيس «مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية والمعلومات، علي مهدي الأعرجي، في حديث لـ«الصباح» من «السوداني» يحاول الخروج بالعراق من مستنقع الصراع العالمي المحتزل بين إيران وأميركا، والشهاب بالعراق إلى جادة أمانة لأنه يدرك أن أي ساحة صراع أو قتال ستستخذ من الأرض العراقية مسرحاً

لها وهنا ستكون طرفاً أولياً أساسياً في الصراع». وأضاف، أنه «في الحقيقة أجد هذا الملف يتصدر جميع الملفات المحمولة في حقبة السوداني والتي تتناول المشكلات العالقة بين أميركا والعراق بشأن الصراع الداخلي والصراع الدولي»، ورأى الأعرجي أنه «يمكن القول إنه بحسب للسوداني أن يلعب دور الوساطة لما لها من أهمية بالغة في هذه الأوقات الحرجة والتي بدورها تعيد المائدة العراقية الريادية في المنطقة»، وتابع «ليس من السهل أن يكون هناك صوت يتصدر ويعتني جميع المنصات الدولية بدور قيادي فاعل بين أشرس وأعرق أطراف متصارعة في المنطقة».

وأشار إلى أنه «حين يتحدث السوداني في واشنطن بشأن الاتفاق على وقف التصعيد، فإن ذلك لا يأتي من مجال عابر أو تصريح

إنشائي بقدر ما هو يؤكد على أن الأمر تمت تسويته بشكل فعلي مع الجانب الإيراني من قبل أميركا». وأضاف، أنه «بذلك كان للعراق - ممثلًا برئيس الوزراء محمد شياع السوداني وحديثه في واشنطن - موقف ثابت من القضية الفلسطينية، وكذلك طرح الهواjis من تصاعد التوترات في المنطقة والردود المتبادلة، وبذلك يكون حل القضية الفلسطينية والإيقاف الفوري للحرب على غزة هو مفتاح الحل للتعنت والتوترات، ثم إلزام المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية بإدائها، ودورها بتطبيق القوانين التي تفرض على الدول الالتزام بها وأهم تلك القوانين التي كانت تصف القضية الفلسطينية - ولم يلتزم بها الكيان الصهيوني - لذلك يحجز العراق من الخراط في التصعيد، وأن تأخذ الدول مسؤوليتها بحل النزاعات».



## وسيط مؤنق

أحمد عبد الحسين

اختتم رئيس الوزراء أمس زيارته إلى أميركا في ظرف إقليمي أقل مما يمكن أن يقال عنه إنه مضطرب ويتذبذب مزيد من الاضطراب يكفي للدلالة على ذلك أن تستدرك بأن السيد السوداني وصل إلى واشنطن عشية الضربة الإسرائيلية على منشآت بصنفاها الإيرانية، وعاد إلى بغداد بعد ساعات من تعجيرات حدثت في مغاز لتلوات العراقية في بايل مسيوقة في التاريخ بحق الفلسطينيين في غزة وفي ظل هذا المشهد الثقاق جاءت زيارة السوداني إلى واشنطن كاشفة عن أهلية العراق - برغم كل المعرلات - لتأدية دور الوسيط القادر على خفض التوتر، ونزع فتيل الأزمات وجعل الفرواق قادرين على الالتقاء على أمر سواق.

ما جرى خلال الزيارة يفضي بأن الإدارة الأميركية تتماطى مع العراق باعتباره ليس جزءاً من مشكلات المنطقة بل يصلح لأن يكون متناحج حل لهذه المشكلات، فطبيعة علاقتها الوثيقة مع إيران، تقابلها ونشاطها مع أميركا، وهي علاقة اغتخت بفضل الزيارة الأخيرة منحي جيداً يجعلها علاقة شراكة استراتيجية شاملة بعد أن كانت مقصورة على الجنية الأمنية فقط.

هذا التوازن المتحقق برغم صوبته مع العراق يرض طرفاً ثالثاً مقبولاً من الطرفين لحل أزمة إقليمية كبرى إن لم تجد لها وسيطاً عاقلاً فهي مرشحة لأن تعدو احتراياً بتجاوز المنطقة إلى العالم

القابل للاشتعال أكثر من أي وقت مضى. إذا كانت هناك من دولة أسهمت في تقريب وجهات النظر بين إيران وأميركا، أو بين إيران والدول المحيطة بها، طوال أكثر من عقد من الزمن فليس لهذه الدولة اسم سوى العراق وتأكد هذا الدور جلياً في الأيام القليلة المنصرمة أثناء زيارة السوداني لواشنطن فهي رسخت صورة العراق الجديدة باعتباره جسراً يصل بين الضفاف المتنافرة بعد أن كان طوال عقود طرفاً في نزاع أو بقعة لترحيل المضغلات. إن نشاطاً توسيطياً كهذا لا يكون مؤدناً في الجدول الرسمي للزيارة، ولئن تناقلته وسائل الإعلام باعتباره خبراً عاجلاً لكن المطلع على الصورة العامة لما يجري في المنطقة يعرف أن هذا الدور أساسيت وقد شغل مساحة مما قام به السوداني في زيارته.

ما أنجز خلال زيارة واشنطن كثير سياسياً واقتصادياً وأمنياً، لكن هذا الدور العراقي الخاضع للتوتر يتفق في مقدمة ما أسفرت عنه زيارة السوداني.

ahmedwad66@gmail.com



● رئيس الوزراء استمرار القتال الممنهج للمدنيين سيؤدي للتعنت والتطرف

## سند قانوني تكفله الموازنة العامة

## ضمانات سيادية حكومية لتشجيع القطاع الخاص

● بغداد، حيدر الجابر

العرابي من ريمي إلى منتج، ومن استهلاكي إلى مصدر. وأشار الخبير الاقتصادي صفوان قصي، بهذه الخطوة، واصفاً إياها بـ«الأريحية» من الجانب العراقي.

وقال قصي لـ«الصباح» «من الواضح أن العراق يمتلك احتماليات تضمه في المركز الخامس عالمياً من حيث الفائز، إذ يمتلك 125 تريليون 3، وثروة نفطية المؤكد منها 150 مليار برميل»، وأضاف أن «الحكومة وضعت بنداً في الموازنة العامة يسمح بإعطاء ضمانات سيادية لضمانات السيادية الخاص بما يتناسب مع المستثمرين في القطاع الخاص بما يتناسب مع

حجم استثماراتهم»، وأضاف، أن هذا الموضوع يعد نقطة تحول في جذب الاستثمارات ودول العالم تتنافس بجذب الاستثمار مثل مصر ودول الخليج، وبين أن «العراق مارس أريحية بهذه الضمانات في ظل وجود تشريع قانوني في (صندوق تنمية العراق) يسمح للقطاع الخاص بالحصول على ضمانات سيادية»، مؤكداً أن «هذه الضمانات يمكن المستثمر من تأسيس مصانع ومدن جديدة بما يتناسب وحجم الاستثمار».

وشدد قصي، على أن «المستثمرين يبحثون عن الضمانات والمواليد المالية وتوجيهية للحصول على طمانة حكومية بشراء المنتجات وضبط

التنافس العدودية لحماية المنتج المحلي الملوك للدولة أو الملوك للمستثمر»، وختم بالقول إن «هذه السياسة تدعم جذب الاستثمارات ضمن مستندات (صندوق التنمية) وقانون الموازنة العامة».

في المقابل، ينظر عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النهائية، كاظم الفياض بنوع من «التشاؤم»، إزاء آلية تنفيذ القرارات والقوانين والخطط الحكومية.

وقال الفياض لـ«الصباح» «توجد اتفاقيات كثيرة مع دول الإقليم والدول الأجنبية، ولا سيما مع واشنطن، في ما يخص الغاز والنفط،

طرح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال زيارته إلى الولايات المتحدة وقلعته برجال الأعمال، رقعة توثيق بأن موازنة العراق تضمنت تقديم ضمانات سيادية لتشجيع القطاع الخاص، إلى جانب تأسيس صندوق للتنمية، يعمل لتنفيذ مشاريع حيوية بما ينهم بتحريك عجلة الاقتصاد وتنفيذ رؤية مستدامة لعراق قوي ومزدهر.

ويشكل زمان ومكان هذا الطرح، دعوة للقطاع الخاص للاستثمار في العراق وتحويل الاقتصاد

## انطلاق أعمال معرض «سوق السفر العراقي الثالث» في بغداد

● بغداد، الصباح

وفنادق وأنظمة ومنصة حجوزات سياحية من مختلف المحافظات العراقية وإقليم كردستان». وأضاف، أن «المعرض شهد حضوراً ومشاركة عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية وخبراء أكاديميين ومدري شركات ومؤسسات متخصصة في المجال السياحي والاقتصادي من القطاع الخاص».

أكد المنسق الإعلامي للمعرض وسام الحلوي، بحسب البيان، أن «إطلاق المعرض يأتي نقطة تواصل سياحي في مجال المعارض الداخلية والخارجية ويمز دوره على الصعيد العربي والعالمي، إذ تعمل على إبراز العراق كوجهة سياحية مهمة في الشرق الأوسط والترويج للسياحة

الأثرية والثقافية والتعبات المقدسة على أرض بلاد الرافدين». وأشار، إلى أن «المعرض خصص فقرات وبرامج ترويجية من أجل الشرح الوافي عن آلية منتج شهلات الفيزيا الإلكترونية إلى الوافدين للعراق من العرب والأجانب».

وبين الحلوي، أن «المعرض هيا الأرض الخصبة من أجل عقد تفاعلات وتوقيع اتفاقيات بين المؤسسات السياحية العراقية والعربية والأجنبية المشاركة في الحدث، من أجل المساهمة في تنشيط العمل السياحي والقطاع الخاص وزيادة أعداد السياح الوافدين للبلاد وخلق فرص عمل جديدة في مختلف القطاعات المشاركة».

● بغداد، شيما رشيد

بم إن يتناقله من وجود حراك نحو إجراء انتخابات مبكرة إلا أن الأمر مستحيل نوعاً ما في الوقت الحالي شهري، وبذلك ستكون أمام عديدة منها هل هناك تصفير في عمل البرلمان أو عمل الحكومة؟ ناهيك عن عائق كون أن مفوضية الانتخابات سيأتي عليها في تموز المقبل.

وقال عضو مجلس النواب عن اللجنة القانونية، محمد جاسم الخفاجي، في حديث لـ«الصباح» إنه مع وجود تحركات سياسية وغير سياسية إلا أن إجراء انتخابات مبكرة شبه مستحيل خاصة بوجود أمور تعيق العملية الانتخابية من ضمنها أن المفوضية الحالية سيأتي عليها في تموز المقبل بعد انتهاء انتخابات الإقليم شهري، وبذلك ستكون أمام اختبار مفوضية جديدة وعملية اختبار مفوضية انتخابات مبكرة ومع هذا فإن الانتخابات ستجري في شهر تشرين الثاني من السنة المقبلة أي لم يتبق إلا ستة أشهر.

مؤكداً أن البرلمان في حال اختيار رئيسه، ونصفاً، سيمنح إلى إقرار قانون جديد للمفوضية ولكن قد تكون للتوجهات السياسية ويمكن الاتفاق بنفس قانون المفوضية وتشكيلتها

## إجراء انتخابات مبكرة غير مقبول لأسباب عديدة

أفادت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أمس السبت، بإطلاق أعمال معرض «سوق السفر العراقي الثالث» في العاصمة بغداد وبمشاركة وزارة الثقافة والسياحة والآثار وهيئة السياحة العراقية وهيئة سياحة إقليم كردستان العراق. انطلق معرض سوق السفر العراقي الثالث في العاصمة بغداد وبمشاركة محلية وعربية وعالية واسعة من شركات طيران وشركات سفر وسياحة

● تحرير، عذراء جمعة

## عبد الهيمان يستهزئ بضربة أصفهان: لعبة أطفال

● نيويورك، وكالات

صرح وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيمان، بأن ما حدث فجر الجمعة في إيران "لم يكن هجومًا"، مشيرًا إلى أن طهران لا تزال تحقق في تبعية المسميات التي سقطت قرب أصفهان.

وخلال مقابلة مع شبكة "إن بي سي" الأمريكية في نيويورك، أضاف أمير عبد الهيمان ساخراً أن "تحليل 3 سميرات صغيرة من نوع كوادكوبتر) كان أشبه بلعب الأطفال".

كما أكد، أن "منظومات الدفاع الإيرانية ذكية، إذ نجحت في استهداف المسميات وأسقاطها في أصفهان بمجرد ظهورها في الأجواء"، ممدداً على أن القوات المسلحة الإيرانية "على جاهزية مئة في المئة".

وأردف أمير عبد الهيمان قائلاً، إن بلاده لا "تتزم القيام بأي رد فعل جديد، إن لم تكن هناك أي معامرة جديدة من جانب إسرائيل ضد مصالحها".

وحذر من أنه "إذا اتخذت إسرائيل أي خطوة حاسمة ضد إيران، وأثبت ذلك، فإن الرد سيكون قوياً وأكبر قوة ممكنة، وسيجعلهم يندمون على ذلك".

وبشأن مستجدات المفاوضات لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، أوضح الوزير الإيراني، أن "حركة حماس طرحت أفكاراً منطقية للغاية"، مؤكداً أن "السبب الرئيس في عدم الوصول إلى نتيجة هو المطالب الزائدة عن حدها، والنظر الاحتلالية للكيان الصهيوني إلى مناطق من القطاع".

وأما السؤال الحساس، فتشير مقطع فيديو في وسائل التواصل الاجتماعي يظهر مراسلة إذاعة "فويس أوف أميركا"، وهي تسأل وزير الخارجية الإيراني، عن تعليقه على الهجوم بالمسميات التي استهدف أصفهان، وعما إذا كانت إيران مستعدة عليه.

وكما يظهر في الفيديو، فإن أمير عبد الهيمان امتنع عن الجواب، وعلامات السخرية بادية على وجهه، بينما علق أحد أعضاء الوفد المرافق له باستهزاء، "أبي ضريبة".

يأتي ذلك بعد أن أسقطت الدفاعات الجوية الإيرانية، فجر الجمعة، عدة مسميات صغيرة بمضادات أرضية على ارتفاع منخفض جداً في محافظة أصفهان وسط البلاد، وسط تأكيدات رسمية تفيد بأن الوضع في المحافظة وفي منشآتها النووية آمن بالكامل.

وتشير تقارير إعلامية إلى أن إطلاق المسميات بدأ رداً إسرائيلياً على الرد الإيراني، لكن "إسرائيل" لم تتبن الهجوم التحريبي في أصفهان رسمياً.

## تايبان ترصد 21 طائرة عسكرية صينية

● واشنطن، وكالات

كشفت وزارة الدفاع التايوانية عن رصد 21 طائرة عسكرية صينية في منطقة الجزيرة سيانج أمس السبت، وذلك قبل شهر من تتبيل الرئيس المنتخب لاي تشينغ تي.

وقالت الوزارة إنها رصدت 21 طائرة عسكرية صينية في محيط الجزيرة، من بينها 17 طائرة عبرت "الخط الأسود" الذي يمثل حدوداً برية رسمية بين الصين وتايوان وسط مضيق تايبان، ولا تعترف به بكين، وتابع البيان أن القوات المسلحة التايوانية تتابع هذه الأنظمة بقفل أنظمة مراقبة ونشرت وسائلها لمراقبة بالكاميرات.

وسألته منسوبة للرد بالمثل، "معلومات دقيقة وتعتبر الصين أن تايبان، التي تتمتع بحكم ذاتي - جزاء لا يتجزأ من أراضيها وستستعيدتها في يوم ما حتى لو اضطرت إلى استخدام القوة، مكتفية بضمونها اللغوي والمسكري عليها في السنوات الأخيرة".

## البرلمان العربي يبحث أوضاع الساحة الفلسطينية

ويبحث لجنة الشؤون التشريعية والقانونية العربي 2023، وسيل تعزيز الأمن والاستقرار في العالم العربي، بينما ناقشت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، عدداً من الموضوعات المالية والإدارية، وكذلك التحضيرات المالية لإعادة للتسعة الثانية من المنتدى الاقتصادي العربي حول تعزيز التكامل الاقتصادي العربي بين الدول العربية، بالإضافة إلى إعداد الاستراتيجية العربية لريادة الأعمال.

## واشنطن تسحب قواتها من النيجر

● واشنطن، وكالات

وافق نائب وزير الخارجية الأمريكي كورت كامبل، على طلب سلطات نيامي سحب القوات من النيجر، وذلك خلال اجتماع في واشنطن مع رئيس الوزراء علي الأمين زين، الذي يولي السلطة عقب الانقلاب في تموز الماضي. ونص الاتفاق على إرسال وفد أمريكي إلى النيجر خلال الأيام المقبلة للاتفاق على تفاصيل الانسحاب، ونشر أميركا في النيجر أكثر قليلاً من ألف عسكري، يتمركزون في قاعدة في الشمال يشتركين في عمليات ضد الجماعات المتطرفة، رغم أن تحركاتهم كانت محدودة منذ تولي الجيش السلطة، فيما تطاهر آلاف الأشخاص في نيامي قبل أيام، للمطالبة برحيلهم بدون تأخير. وبعد انقلاب 26 تموز، سارع العسكريون الذي استولوا على السلطة إلى المطالبة برحيل الجنود الفرنسيين، نحو 1500 عسكري تم نشرهم لمحاربة المتطرفين، والقوا العديد من الاقليات العسكرية البرمجة من باريس، وغادر آخر الجنود الفرنسيين المتطرحين في النيجر في إطار الحرب ضد الإرهاب، البلاد في 22 كانون الأول الماضي.



أعلن رئيس الإكوادور دانيال نوبوا، عرض حالة الطوارئ لمدة شهرين بسبب أزمة الطاقة التي تصفت بالبلاد حالياً وأدت إلى ترشيح الاستهلاك، ووجاه في مرسوم رئاسي أن "إعلان حالة الطوارئ بسبب الاضطرابات الداخلية الجديدة والوضع الاقتصادي المتدهور في عموم البلاد، الناجم عن الوضع الاستثنائي لقطاع الكهرباء، وذلك لضمان استمرارية تقديم خدمات الكهرباء للسكان".

أ ف ب

## اشتعال جبهة جنوب لبنان وماكرون يبحث على التهدئة

## الاحتلال يرتكب 4 مجازر في غزة خلال 24 ساعة

رفع جنوبي قطاع غزة، ودير البلح ومخيم التصيرات، وسط القطاع، حيث ارتقى 9 شهداء إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلاً في حي تل السلطان، غربي رفح.

وقال الدفاع المدني في قطاع غزة إن طواقمه انشلت 7 شهداء معظمهم من الأطفال، وأنها تنقل عدداً من المصابين بعد استهداف طائرات الاحتلال شقة في بناية سكنية لعائلة لرضوان في حي تل السلطان، غربي رفح.

كما استهدف طيران الاحتلال موقعاً في منطقة حي السلام جنوبي شرقي مدينة رفح، وحي الشموط جنوباً، وفي مخيم التصيرات، شن طيران الاحتلال غارة على مخيم منمنقة الدعوة، شرقي المخيم وسط قطاع غزة.

يأتي ذلك فيما تؤكد وزارة الصحة أن أكثر من 730 ألف نسمة في منطقتي غزة وشمال غزة يلا خدمات صحية حقيقية، بسبب تعمد الاحتلال الإسرائيلي تدمير المنظمة الصحية في القطاع.

وفي ساحة أخرى من ساحات الصراع مع الصهاينة، تسمى فرنسا إلى احتواء الوضع

● القدس المحتلة، وكالات  
● بيروت، جبار عودة الخطاط

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 7 تشرين الأول الماضي على القطاع إلى 34049 شهيداً، و76901 مصاب، وبينما تشهد جبهة لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة تصاعداً في العمليات العسكرية في حزب الله والجيش الصهيوني، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، "التزام فرنسا بذل كل ما في وسعها لتجنب تصاعد أعمال العنف بين لبنان وإسرائيل".

وقالت وزارة الصحة في غزة، إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الأسابيع 24 الماضية 4 مجازر في القطاع، راح ضحيتها 37 شهيداً، يأتي ذلك فيما دخلت حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة يومها الـ 197، مع تكثيف الاحتلال غاراته على مدينة رفح، جنوبي القطاع. واستهدف الاحتلال خلال الأسابيع الماضية، بغارة جوية، كلاً من شرقي مدينة

## كوريا الشمالية

### تخبر «رأساً حربياً

### كبيراً جداً»

● بيونغ يانغ، وكالات

اختبرت كوريا الشمالية، "رأساً حربياً كبيراً جداً" ضمن تجهيله على صواريخ "كروز" استراتيجية، وفق ما أوردت وسائل إعلام رسمية، مضيفة أن البلاد أطلقت أيضاً نوعاً جديداً من الصواريخ المضادة للطائرات. وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، "إدارة الصواريخ في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أجرت اختبار فورة لرايس جوبي كبير جداً مسمم لصاروخ كروز الاستراتيجي (هوسال-3) - (3)، مضيفة أن كوريا الشمالية اختبرت أيضاً بعد ظهر الجمعة إطلاق صاروخ "هوليبي 1-2" المضاد للطائرات من طراز جديد فوق البحر الغربي لكوريا، مشيرة إلى أن "هدفاً معيناً قد تحقق" من خلال الاختبار، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وأوردت، الوكالة أن كلاً الاختبارين كانا جزءاً من "الأنشطة العادية للإدارة ومعاهد علوم الدفاع التابعة لها"، معتبرة أن هذه التصاربات العسكرية "لا علاقة لها بالوضع الجماعي بالبلاد، دون أن تعطي أي معلومات أخرى. يذكر، أنه في بداية نيسان، قالت كوريا الشمالية إنها اختبرت صاروخاً جديداً فطر صوتي متوسط إلى طويل المدى بالوقود الصلب، وشاركت وسائل الإعلام بالوقود الرسمية مقطع فيديو لمراقبة تحت أنظار الزعيم كيم جونج أون.

● القاهرة، إسراء خليصة

شارك مجلس النواب العراقي ممثلاً بالثلاثين حنّان الفتلاوي وناظم الشبلي في اجتماع البرلمان العربي في جلسته العامة الثالثة من دور انعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة.

وناقش البرلمان العربي تطورات الأوضاع

● الخرطوم، وكالات

حذر مسؤولون كبار في منظمة الأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي، من مخاطر ظهور جبهة جديدة في السودان بشأن السيطرة على مدينة الفاشر في دارفور، والتي بات سكانها على شفا مجاعة. وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روزماري ديكالو، إن السودان يشهد "أزمة ضخمة من صنع الإنسان بالكامل، حيث يتجاهل الأطراف المتنازعين العتوات لوقف الأعمال العدائية، بما فيها تلك الصادرة عن هذا المجلس، وبدلاً من ذلك سرعوا استعدادهم لمزيد من المعارك". وتحدثت ديكالو، عن "مواصلة القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع حملاتهم لتجنيد مدنيين، معرقة عن قتلها إزاء تقارير في

## كارثة إنسانية بمدينة الفاشر السودانية

شان هجوم "وشيك" محتمل قد تشهه قوات الدعم السريع على الفاشر، وهو ما يثير خطر فتح "جبهة جديدة في النزاع".

في جانيها، صرحت إدم وبوسونو، مديرة العمليات في مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا)، بأن "ثمة تقارير مستمرة في شأن معارك في أجزاء أكثر من الشمالية من المدينة، ما تسبب في نزوح أكثر من 36 ألف شخص". مشيرة إلى أن منظمة "أطباء بلا حدود" عالجت أكثر من 100 ضحية في الفاشر خلال الأيام الأخيرة، مضيفة أن "العدد الإجمالي للضحايا المدنيين يرجح أعلى من ذلك بكثير"، مؤكدة أن "أعمال العنف هذه تشكل خطراً شديداً، وخصوصاً على 800 ألف مدني يعيشون في الفاشر، وهذا يهدد بإثارة مزيد من العنف في أجزاء أخرى من دارفور".

في المنطقة وعلى رأسها آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والوضع الإنساني في قطاع غزة وبأقي المناطق الفلسطينية، إضافة إلى آخر التطورات السياسية على الساحة العربية وروى البرلمان العربي لتحللة الأزمات الراهنة. وناقشت لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي التطورات السياسية والأمنية في العالم العربي والسودانية

## مليار دولار مبيعات المركزي العراقي في اسبوع

• بغداد، الصباح

بلغت مبيعات البنك المركزي العراقي الإجمالية من الدولار الأمريكي في مزاد العملة خلال الأسبوع الماضي أكثر من مليار دولار.

وباع البنك المركزي خلال الأسبوع الماضي، ولدة أسبوع للأيام التي فتح بها المزاد ملياراً و354 مليوناً و297 ألفاً و9 دولارات، بمعدل يومي بلغ 193 مليوناً و471 ألف دولار، مرتفعة عما سجله الأسبوع الماضي الذي بلغ 533 مليوناً و978 ألفاً و265 دولاراً.

وكانت أعلى مبيعات للدولار ليوم الأحد، إذ بلغت فيه 283 مليوناً و160 ألفاً و3 دولارات، فيما كانت أقل المبيعات ليوم الأربعاء، إذ بلغت فيه 261 مليوناً و374 ألفاً و70 دولاراً.

مبيعات الحوالات الخارجية خلال الأسبوع الماضي بلغت ملياراً واحداً و263 مليوناً و772 ألف دولار بنسبة ارتفاع بلغت 94 ٪ مقارنة بالمبيعات التقديرات التي بلغت 90 مليوناً و525 ألف دولار.

المبيعات ذهبت على شكل نقدي وحوالات للتجار لتمويل التجارة الخارجية، فيما بلغ سعر بيع مبالغ الاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية 1305 ناندير لكل دولار، بينما بلغ سعر بيع مبالغ الحوالات إلى الخارج وسعر البيع التقديرات 1310 ناندير لكل دولار.

## اليوم.. التجارة تجهز «وجبة جديدة» من السلة الغذائية

• بغداد، الصباح

تطلق وزارة التجارة اليوم الأحد قطع وتجهيز وجبة جديدة من السلة الغذائية.

ونقل بيان المكتب الإعلامي للوزارة عن مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية لى هاشم الموسوي أنّ الشركة أنهت استعداداتها الفنية والإدارية لتسليم المواد الموردة لحساب السلة الغذائية في مخازنها والتي ستوزع بين جميع المواطنين المشمولين بنظام المحافظة التموينية وحسب الخطة السنوية للتجهيز التي أعدها الشركة وبدءاً من المناطق الأكثر فقراً وتبعتها بقية المناطق .

ودعت الوزارة حسب البيان وكلاء المواد الغذائية لمرجعة مراكز القطع في بغداد والمحافظات العائدة للشركة لعرض قطع حصص المواطنين وحسب جداول القطع ، مشيرة إلى أنّ ملاكات الشركة في جميع المواقع ببغداد والمحافظات مستعدة وخلال أيام العمل الرسمية للمباشرة بعمليات القطع والتجهيز لمواد السلة الغذائية وتوزيعها بين المواطنين بدفعة واحدة وبنفس الوقت بدون تأخير أو نقص في أي مادة .

ودعا البيان المواطنين إلى التبليغ عن المخالفات عبر الخطوط الساخنة الممتدة أو عبر موقع الفيس بوك الرسمي للوزارة أو الشركة أو التقديم عبر رابط خدمة (راقبتني) الإلكترونية.

## التقى شركات عالمية في هيوستن الخضيري: رئيس الوزراء استعرض الفرص الاستثمارية الكبرى



• فرس استثمارية واعدة

• بغداد، حسين ثقب

جملة من المشاريع الاقتصادية تدارسها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع خبراء العراق ممن لديهم بصمة عالمية ومشاريع في مختلف الاختصاصات داخل البلاد، ومنهم من يواصل نشاطه الاقتصادي داخل العراق رغم اغترابه، إذ عرض رئيس الوزراء الفرص الاستثمارية الكبرى المتوفرة في العراق وآليات التعامل مع قطاع الطاقة الذي يشهد خطة لإنهاء حرق الغاز، كما تتوجه البلاد إلى تصدير المشتقات النفطية خلال السنوات المقبلة ودور ذلك في تعزيز القدرات المالية، حاثاً الشركات الأميركية على الدخول إلى سوق العمل العراقية.

خبير الاقتصاد الدولي عبد العزيز الخضيري قال، اجتماعاً مع رئيس

الوزراء محمد شياع السوداني في هيوستن عاصمة الطاقة في العالم بحضور شركات عالمية كبيرة بإشراف غرفة تجارة هيوستن وتطرق الحضور إلى معالجة حرق الغاز. وأشار إلى أنّ رئيس الوزراء دعا الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض تغير التعاملات مع الغاز الطبيعي والمصاحب وتجعله ذات منفعة للبلاد، وأن يكون مواد أولية لصناعات بتروكيماوية تكون السوق العراقية بأسس الحاجة لها.

ولفت الخضيري إلى أنّ رئيس الوزراء أكد أنّ هدف البلاد خلال الـ10 سنوات المقبلة سيكون 40 ٪ من الصادرات النفطية عبارة عن مشتقات نفطية وليس نفطاً خاماً كون القيمة المضافة للمشتقات تكون أكثر من 10 ٪ أضعاف وهذا يعزز الإيرادات المالية، كما تعد خطوة مهمة لتعزيز الصناعات النفطية

في البلاد. وقال إنّ حديث رئيس الوزراء كشف عن قيمة الغاز المحروق سنوياً والتي تقدر بمليارات الدولارات، وشدد على أنّ السنوات الخمس المقبلة يجب أن تشهد توفيقاً تاماً لحرق الغاز، وأن العراق تمكن من تقليل كميات الحرق في الغاز بشقيه الطبيعي والمصاحب بنسب أعلى من المقررة في الخطة العالمية وهذا يحسب للعراق.

### إبرام اتفاق

وأكد الخضيري إبرام اتفاق مع شركة توتال الفرنسية وهونول لتحويل الغاز المصاحب لمحطات الطاقة الكهربائية، وبذلك سوف تمتاز قدرات العراق على إنتاج الطاقة الكهربائية، لافتاً إلى أنّ هذا الحراك سوف يعزز رغبات الشركات الأميركية في التواجد داخل سوق العمل العراقية.

اعلانات



مما لا شك فيه بأن التطور التنامي والمتسارع في الفضاء الرقمي، جعل من العمل في وسائل التواصل الاجتماعي أمراً بالغ الأهمية للشركات والمنظمات والأفراد، الذين يبتغون ويشهدون تحقيق المال والنجاح والشهرة.

ومن خلال هذه العوالم يتردد على ألسن الكثير من الناس مصطلح «الخوارزميات» التي يعرفها المختصون على أنها أدوات حيوية تقوم بتحسين تجربة المستخدم وتوفير المحتوى الذي يناسب اهتماماته وتفضيلاته.

ويحصل ذلك من خلال تحليل سلوكه السابق وتفاعلاته الحالية، فيمكن لهذه الخوارزميات أن تحدد المحتوى الذي يحظى بأفضل استجابة وتعزيز وظهوره في الخلاصة، فهي مجموعة من التعليمات المتسلسلة التي تستخدم في حياتنا اليومية، وتتوقع تفضيلات المستخدم وتقدم اقتراحات له.

## تتحكّم في عوالم السوشيال ميديا

# الخوارزميات.. أساليب وحسابات معقدة



• سلطان شلحي



• سارة فضل



• د. عمران السائي

### • رحيم رزاق الجبوري

وسميت بهذا الاسم نسبة إلى العالم أبي جعفر محمد ابن موسى الخوارزمي الذي ابتكرها منذ قرون وهي تعني بالتسلسل والاختيار والابتكار وغير ذلك.

واقترنت هذه الخاصية عالمنا الرقمي بشكل كبير؛ لتتحكم فيه وفق رؤية وحسابات معقدة من خلال تحليل البيانات وتحديد الأشخاص الأكثر اهتماماً بمحتواك مما يساعدك على تحسينه والتفاعل معه والتشاور. ويؤكد خبراء في آليات وقواعد فرضها صانعو ومخترعو هذه المواقع.

### أسرار وخبايا

الخبيرة والمشاركة التقنية في مواقع التواصل الاجتماعي (سارة فضل) والتي تحمل شهادة الماجستير في خوارزميات تعلم الآلة، تتحدث قائلة: تحيل أنك ذهبت إلى قصر منيف وغرب وفيه الكثير من العجايب برفقة مرشد، وعند دخولك القصر وجدت عشرات الغرف المغلقة المليئة بالخبايا والأسرار. لكن لم يسمح لك المرشد بدخول أي من هذه الغرف وقام بإفباتك إلى غرفتين فقط وسبح لك بالتجول فيها ومشاهدتها، رغم أسماكتك الكبيرة.

فإنما هذا المرشد الموجود في القصة هو الفاعلة Filter Bubble التي تسيطر على المحتوى الذي يراها.

والتي يعني، عند زيارتك لأحد مواقع الويب، لا تعتمد أن الجميع يطالع المحتوى نفسه، طالما أنك زرت الموقع ذاته، ولكن في أي مكان تقريبا تتصل فيه بالإنترنت، تتحكّم الخوارزميات وتتضمن بناء على ما تعتقد أنه يعجبك، وتستعرض في ذلك حتى تعرض لك بشكل أساسي المحتوى الذي من المحتمل أن يبتلهك، وهذا ما يؤدي إلى تكوين فقاعة ترشيح.

### دخول التمامة

وتصنيف، فضل بالقول: حينما تدخل منصة الفيسبوك في يومك الأول، ماذا سيحدث؟ سيأخذ منك الفيسبوك معلومات أساسية وموقعك الجغرافي، وابن درست وماذا تفضل وما هي اهتماماتك، ويدها سيقيم بعض محتوى تحت عنوان you suggested أو قدمت بالتركيز جيداً في هذا المحتوى استكشفت أنه ليس بالضرورة أن يكون من صفحة الأصدقاء المتفاعلين أو ملاين المتابعين. إذا ما اقترح الفيسبوك هذا المحتوى؟ لأن الخوارزميات المتطورة والتي تعمل بشكل مستقل unsuper-vived تعتقد أنت ستعجب هذا المحتوى بناء على ما قدمته من معلومات، وستجد أشياء تعجبها، وأشياء تجذبك وتتفاعل معها حيث تبدأ في تلك اللحظة بالدخول لتفاعلك وبدء الأفعال داخلها فأنت في ذلك ملايين الأشخاص حول العالم.

### أنت الآن منزل تماماً

وتكلم: ووفق دراسات كثيرة أجريت على مستخدمي مواقع التواصل والإنترنت، فإن

حسابات تعزّز الإيجابية والمحتوى الهادف، وتقليل الوقت الذي يقضيه الفرد على منصات التواصل الاجتماعي. ومن مخاطرها، إمكانية تعزيز الانتماءات الاجتماعية والفكرية، والتأثير السلبي على الصحة النفسية والمعنوية للأفراد، والتأثير على الديمقراطية والأخلاق والقيم والعدالة الاجتماعية. كما أن هناك بعض الفوائد التي تبرزها للمستخدمين وهي الوصول إلى المحتوى الذي يهمهم بشكل أسرع وأكثر فعالية، إضافة إلى تعزيزها من عنصر التواصل والتفاعل بين الأفراد وتسهيل مشاركة الأفكار والآراء، فضلاً عن توفير فرص للترويج للأفراد والشركات وزيادة الوعي بالعلامة التجارية والتسويق والشهرة.

### سياسة ومعايير

بمؤدوره يقول الخبير التقني سلطان شلحي: أن هناك العديد من الناس من تم إيقاف حساباتهم وصفحاتهم أما بشكل مؤقت أو دائم وتم حذفها ومنعهم من النشر؛ بسبب التصوير المباشر أو تقديم محتوى من أي موضوع ومثال على ذلك القضية الفلسطينية التي تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي وتم حجب الكثير منها.

### ريوريات

وأضاف شلحي: أن ما يحدث في مواقع التواصل بشكل عام هو أن كل منصة تواصل اجتماعي هي عبارة عن وسط للتواصل ما بين الناس، وأن ما يحدث على هذه المنصات وجود ريوريات تعارض خطاب الكراهية أو تحارب الكلام التبايني أو أي شيء آخر يسبب إهانة وتضييق أو إهانة أو إيذاء نفسي أو جسدي للناس.

### محاوية

ويشير الخبير التقني، في حديثه إلى: وجود طريقتين لمحاربة الاختراقات، الأولى يتم تعريف هذه الكلمات من خلال قوائم منقولة منصات التواصل الاجتماعي التي يتم تحديثها باستمرار، والثانية، إذ يتم أخذها وضماها في هذه المنصات وتقوم الريبوتات بالبحث وتصنيفها عندما تتأكد من تكرارها أو إيجاب شكوى وبذلك يتم إيقاف الحساب إذا ما ثبت شكوى عنها. أما الطريقة الثانية فهي مجموعة من الأشخاص يقومون بالاتفاق على أن المحتوى الذي يتم نشره من قبل هذا الشخص يحتوي على مصطلحات سيئة أو يبرش في عملية للتحضر فيتم إيقاف حسابه. لافتاً في ختام حديثه إلى إمكانية التخلّ البشري في عملية الرقابة وإيقاف الاختراقات، إذ يقول: من الملاحظ إغلاق الكثير من الصفحات من غير وجود مصطلحات معينة لعدم فكرة أو قضية معينة، وكان هذا ملاحظاً من خلال المحتويات المصدرة وغيرها، خاصة موضوع وجود المؤثرين على عدد من الصفحات ولعب دور مهم وكبير، حيث لاحظنا مشكلة أن الأعداد لم تعد كما هي وهناك مؤشرات غير صحيحة.



فاً ثلاً : هناك عدة طرق يمكن أن تعمل بها وهي: (تحسين التقنية

الإخبارية) حيث تقوم الخوارزميات بتعديل تفاعل المستخدمين مع المحتوى المنشور والتعرف على اهتماماتهم وتفضيلاتهم، وبناء على ذلك، تعرض المنصة للمستخدمين بشكل أكثر احتمالاً للمحتوى الذي يعتقد الخوارزميات أنه يثير اهتمامهم، (الإعلانات المستهدفة): حيث تستخدم الخوارزميات معلومات تفاعل المستخدم مع المحتوى لاستهداف الإعلانات بشكل أكثر دقة وتخصيص المستخدمين بناءً على سجل نشاطهم على المنصة وكذلك (توصيات المحتوى): إذ تقدم الخوارزميات توصيات للمستخدمين بناءً على ما قد يعجبهم استناداً إلى سجل تصفحهم وتفاعلهم مع المحتوى السابق وهذا يساعد في زيادة احتمالية مشاركة المستخدمين وتفاعلهم مع المحتوى الجديد. وأخيراً (تصنيف المحتوى): حيث تستخدم تقنيات التصنيف لتحديد ما إذا كان المحتوى مناسباً لعرضه للجمهور الواسع أم لئمة معينة من المستخدمين بناءً على تفاعلهم.

### كيفية التعامل

ويضيف المتخصص التقني، قائلاً: توجد بعض الطرق التي يمكن من خلالها التعامل مع الخوارزميات بشكل أفضل مثل متابعة

بمنا نقد الكثير والكثير من الأخطاء المهمة. فحتى كل مكان أنت موجود فيه أونلاين، الخوارزميات هي من تقرر ما هو الملائم لك، دون حصول على ذلك، يمكنك مثل تخصيص أشخاص وصفحات مفضلين كي ترضى حديثاًاتهم، ويملك البحث باستخدام ال- Re-كاداة عطفرة، أي أنه يمكنك البحث على الدوام عن نتائج حديثة، وستكون الخوارزميات مجبرة على إظهار المحتوى حتى ذلك الذي تعتقد أنه لا يلائمك، فيصبح هذا الحال غير عملي لو أننا نتحدث عن شيء سائح، فعندها ستقوم الخوارزميات بترشيح المحتوى الذي تظن أنه يلائمك، وتجنب عن باقي المحتوى الذي ربما تكون تملك رغبة في رؤيته.

### تحليل السلوك

ويرى د. عمران السائي، أن مصطلح الخوارزميات يشير إلى أي عملية رياضية متسلسلة تقوم بحساب أو تنفيذ وظيفة محددة وهذا ما تقوم به على منصات التواصل الاجتماعي حيث تعمل على تحليل سلوك المستخدمين والمحتوى التاج على المنصة لتقديم تجربة مخصصة ومناسبة لكل فرد، ويضيف (الخبير التقني في التكنولوجيا المتقدمة)

أغلبهم لا يعلمون أن أصداقاهم قد قاموا بنشر بوستات وأن الخوارزميات حجت المحتوى عنهم، لأنها تعتقد أنهم لا يرغبون في قراءة هذه البوستات، فالخوارزميات تفكر بدلاً عنك، ثم تتخذ القرار وتعرض لك ما تعتقد أنك ستعجب به بناء على ال- past history activities الخاص بك، مما سيجعلك تفقد أي فرصة لمعرفة أشياء جديدة قد تلائمها بالصدفة مثلاً؟

### محاكاة

وتضفي فضل بالقول: أن الخوارزميات التي تعمل الآن على الفيسبوك، تقوم بمحاكاة سلوك المستخدم بدلاً عنه بوضع افتراضات، وهذا ما يجعلها أكثر حدة في حجب المحتوى الذي تعتقد أنه لا يلائمك، وعرض المحتوى الذي تعتقد أنك ستعجب به. وهي عملية حسابية معقدة تتم على مستويات عدة، ويظهر لك في الأخير مزيج من بوستات في صفحتك الرئيسية وتجنب عنك آلاف البوستات الأخرى وفقاً لقرار الخوارزميات التي تقوم بمحاكاة نمط سلوك وتفكيرك، ثم تقرر نيابة عنك ماذا تريد أن تشاهد.

### ماتيكين

وتتختم: نحن نعيش داخل مصفوفة، والأسوأ أننا نواجهها مبردين كل داخل قاعاته، معزولين وشاهدين ونقرأ ما يظهر لنا من محتوى

### من امري إلى الساتر الغربي

عبد الزهرة محمد الهداوي

الدراما، بشكل أو بآخر، تمثل انعكاسا لواقع، وهي تنصني على ذلك الواقع، برؤية فنية، تبت بين شياها عددا من التريدين من خلالها، التأكيد على فعل معين، أو انتقاد سلوك أو ظاهرة، أو الترويج لفكرة بعينها.

وشهد شهر رمضان الأخير، بوصفه الربيع الحقيقي للدراما، غزارة غير مسبوقه في الإنتاج الدرامي العراقي، وصل إلى عدد (30) عملاً، تناولت مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية، والأمنية، والتاريخية، وبأساليب متنوعة. وفي الغالب دارت الأحداث كما هو المعتاد، حول محور الصراع بين الخير والشر، ولكن باختلاف وجهات النظر، والزمان والمكان، والشخصيات، وهذا الصراع يأخذ أشكالاً مختلفة، قد يبدو في بعضها غير واضح الإصدار، لدرجة يصعب معها التفرقة بين الخطئين، حتى يصل المصالح إلى نهايات الصراع، ليكتشفنا أن كل ممدوما، بهذا الصراع، هو في الحقيقة، أو كما نرى طرفا الصراع (شرف الضمومة) بينهما، وإن كانت تلك الضمومة بمستوى الصراع المستدام.

ولكن في مقابل هذا الصراع غير الواضح في بعض مساراته، نجد أنواعاً أخرى من الصراع، تبدو فيها زوايا الوضع حادة، فالشر هنا سيكون مطلقاً، لا مندوحة عن عدم تشخيصه، أو الأعدام وعدم معرفته، وقد تجلّى ذلك الشر بعصبات داخل الأرهامية، وما تركه تلك العصابات من جرائم غير مسبوقة.

ومن هنا كان على الدراما العراقية أن تتضح تلك الجرائم، وأن يذهب إلى ما عدا فعله العاقل من ملاحم استيطورية في مواجهة هذا الملاحق.

فصايفنا نحن عراقيان نعرفنا في هذا الموسم الدرامي، في عرض مسلسلين مهمين، وهما نقاش الترميم التي عرضت مسلسل امري بي (21) حلقه، وقناة الشري، التي عرضت مسلسل (الساتر الغربي)، بـ (25) حلقه.

دارت أحداث مسلسل "الساتر الغربي"، حول حدود أهالي مدينة حديثة، أثناء تصديدهم لتسهيل داعش، فيواجهون خصماً قاسياً، يشتبه بشبح الأعداء والدواعي، ورفان الأهل والأحبة، وكان هذا التسوق والتول الذي يسعى الأعداء من تشريف كل أجراء الحيلة، ومع اشتداد الحرب الأهلية، التي سيطرت على العراق، على أبناء تشيعة، إلا أنهم لم يهتروا بصفوا، ويوجد من وهن وصف خارت قواه، فصدوا إلى أمي صمود، ولم يسمحوا بتدريس مدينتهم حتى تحقق النصر، وصورت نيرانهم اضلاع الدواعي.

شارك في "الساتر الغربي" نخبة من الفنانين العراقيين الكبار، مع بزوغ نجوم جدد ظهرُوا في السلسل بأداء متميز، وتتقدروا أن السلسل نتج على الرغم من محدودية ميزانته، في تعريف الرأي العام بالأحداث التي شهدتها حديثة، أما مسلسل "امري،" فكان عملاً ضخماً من حيث الامكانيات الفنية والأخراجية، فجاه بأسلوب درامي جري، وبموجبة الدواعي، تتصاهى مع الأحداث إلى ميادين بعيدة، وشارك في أداء اوارض نخبه من كبار الفنانين العراقيين، حيث كانت البطولة للنجم الإيراني مصطفى زماشي، (بوز سيف).

على الرغم من الملاحظات التي أثرت حول أحداث هذا المسلسل، والتي من بينها أنه تجاهل أوزار مهمة، وأساليب لعجات أخرى تتعدى كل أجراء الحيلة، في تحرير امري، إلا أنه نجح فعلاً في رسم صورة مزججة، لعظمة بطولات أبناء هذه المدينة التي تعرضت للحصار واشلي غير سبوق، ومقابل وحشية وبربرية ومهجة الدواعي، الذين خرجوا على أمان من أبنائها، وعسودا، وعلى الرغم من أن أجزاء المسلسلين (امري) و(الساتر الغربي)، كانت اجواء الحرب وموت وجوع، وصدوم وبطولات، خرب وموت ويغضب، فالحول الجواب الرومانسي، والأسيانية، فكأن الحب حاضرنا بقوة في الكثير من المقامات، والعلاقات الإنسانية الصادقة وفضل الشوق، هي التي أفرقتنا من تلك الجوارح، التي كانت تنزوي حول الحياة، والشر والخبث في جميع طورتها، ولكن في النهاية النصر هو الذي، وأينقت جديدة حياة في امري وحديثة، في زمرة عالية عمر عن انتصار الخير على الشر، على الرغم من شراسة الصراع بينهما.



عبد الأمير المجر

ولأكثر من سبب، إذ إن العراق الذي تربطه علاقة استراتيجية مع أميركا بحكم الاتفاقية الموقعة في العام 2008 لا يريد أن يعاصر هذه العلاقة التي تضمن الحفظ على أموال العراق وأمنه الاستراتيجي من خلال الذهاب إلى تأييد مفتوح لحركة حماس التي تحركت عسكرياً ضد إسرائيل من دون استشارة السلطة الفلسطينية أو تشاورت مع الأطراف العربية المعنية، قبل عملية (طوفان الأقصى)، وأيضاً لم تتحسب جيداً لتداعياتها التي كانت كارثية وأخرجت الجميع، متمماً أن قرار دخول الحرب يبقى خياراً استراتيجياً تقرره الدول بعد أن تتسراً الأمور جيداً داخلياً وخارجياً. لكن بالرغم من كل هذا فإن فصائل عراقية مسلحة قريبة من ثقافتها من إيران، أعلنت يقظة تأييدها لعملية (طوفان الأقصى) ودخلها الحركة إلى جانب حماس، وهذه الفصائل تتنعت بغطاء سياسي في العراق وفي مجمل العملية السياسية، وما يعني أن القرار السياسي العراقي وإن بقي على المستوى الرسمي في منطقة وسطى، أي أنه بقدر ما أذن عمليات الإيواء التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة، لكنه لم يذهب إلى أي مدى مباشر لحماس في غزة، وأزرها لها لتسبب في انقسامات كبيرة في العائين العربي والإسلامي وكذلك في العالم، لا سيما بعد

## زيارة السوداني والواقعية السياسية

يرى الكثير من المراقبين، أن زيارة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى واشنطن في هذه المرحلة، حيث يشهد الشرق الأوسط والعالم حالة اضطراب غير مسبوقة، كتسبب أهمية كبيرة ويجب أن ينظر إليها من زوايا عدة.. غير خفي على أحد أن الحرب في غزة وضعت حكومة السودان في موقف حرج

بلغت الخسائر بالأرواح في غزة رقماً مرعباً. إذ إن الحكومة العراقية لم تكن في وضع مريح بسبب تباين الروى داخل المشغل السياسي العراقي وتأثير ذلك على موقفها الرسمي الذي تواجه به العالم وتحديداً الشريك الأمريكي الذي تراه الفصائل المسلحة والشوق القريبة من إيران، إنه شريك لاسرائيل في الحرب على غزة، ومن موقفاً سياسياً على مستوى الدولة يجب أن يتخذ بحق أميركا، بل ذهب البعض إلى المطالبة بإخراج ليس القوات الأميركية فقط بل وإغلاق السفارة الأميركية في بغداد أيضاً هذا الأمر الذي تعاملت معه الحكومة العراقية بصبر، إذ أخذ يتغير درجياً على المستويين السياسي والاجتماعي، إذ لم يبق إلا جانب الشعب الفلسطيني وبشكل واضح مع حماس، أي في حلفائها الكبار الذين يفترون منها عقاباً وأساسياً مسلحة وقتنوا وراها من قبل، بل راحوا خلال الحرب يكثرون فقط من التصريحات العاطفية بينما كانت إسرائيل تصمم الحركة على الأرض أو تكاد، وبقيت مصالح الدولة تعتمد على العلاقات الملتزمة اليوم وقد شاركت الحرب في غزة على نهايتها وستد كل جمع الأطراف المعنية في الحركة السياسية القادمة بشأن القضية الفلسطينية برمتها، بعد أن وصل الفرقاء إلى نتيجة حاسمة، وهي أن لا يعلم به اليمين الاسرائيلي إن يتحقق تسفير غير العائين الاقليمي والوضع الدولي، والمقابل لن يتحقق ما

من هذه الأريضة التي باتت منبسطة أمام الجميع نرى أن زيارة السوداني أميركا في هذا التوقيت كتسبب أهمية كبيرة، وستؤسس لعلاقة ثالثة متميزة بين الطرفين، وأعتقد أننا بدأنا نلاحظ العملية على هذا الطريق.

## دور المجالس المحلية في السياسة الاستثمارية

علي حديد الطائي



تعد سنغافورة واحدة من أبرز الأمثلة العالمية في جذب الاستثمارات وتعزيز التنمية الاقتصادية عبر دور فعال للحكومة المحلية. في عام 1960، أسست سنغافورة هيئة تنمية الاستثمار (Economic Development Board) التي تعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها نحو القطاعات الاستراتيجية. بفضل السياسات الاستثمارية الرشيقة والشفافة، نمت سنغافورة لتصبح واحدة من أكبر مراكز التجارة والاستثمار في العالم.

تتمتع مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية واحدة من أبرز المدن العربية، التي تولي اهتماماً كبيراً بتطوير السياسات الاستثمارية المحلية. قامت بلدية الرياض بإطلاق مبادرات وبرامج لجذب الاستثمارات وتشجيع الاجراءات الإدارية الحديثة للشركات، ممماً أدى إلى زيادة عدد الشركات الناشئة والمشاريع الاستثمارية للمدينة.

هذه الأمثلة توضح كيف يمكن للمجالس المحلية أن تكون عاملاً رئيسياً في تعزيز السياسة الاستثمارية، وتشجيع النمو الاقتصادي على المستوى المحلي والوطني، وهي شريك أساسي للقطاع الخاص في تحقيق الأهداف الاقتصادية وتحسين مستوى الحياة للمجتمع المحلي.

## صناعة الجريمة

ومع أن القوانين، تحول دون وصول أصحاب السوابق إلى العمل في الدوائر والمؤسسات، إلا أن هذه القوانين، تتركهم طلقاء، يعنون في المجتمع على وفق ما يشاؤون، وهو أمر أكثر خطورة وتأثيراً في تحوير وتدمير الحياة الاجتماعية.

مقتل باقلمعة على السجون والسجنائين، هو إلى جانب ما لا بد من أحكام، يجب نفضه بين جمع من القتل والقوانين والسجنائين وتناولت المخدرات والشوادر، لا بد أن يكون قد عرفهم من قبل ولا حشة ورش وتعذيب وإهانة من قبل سجنائيه والسجناء، أنفسهم، إلى جانب انتهازها ماها، وحسدوا أحيانا وأوتأنا ذلك، وتطوق جريمة ومجرمين، وتصلصا بجناة ضاد ومخدرات وجرم فتل وشرف وعدوان، ليجتمع الكل في مكان واحد، انها مصيدة كل مسي، إلى أمن وسلامة الناس، وهذا من المهام الأهم للحكومة، لا كحكومة كانت.

ولما يحدث في السجون العراقية، يثير الغرابة والاستياء ويقام الظلم والناسي، فضلا عن وجود آلاف من المعتقلين، الذين يجهلون أصل أسباب اعتقالهم، وهناك كل اجنابهم وهم على تماس مباشر بهم، عدد من الجرمين المعتان، ممن اعانوا في البلاضاد، قتلا وتغريبا.

وهذا التمييز بين البريء والمدان، أو بين صاحب الحكم الخفيف، والحكوم بالأحكام الثقيلة، من شأنه أن يقاوم الأمور سوءا ويحمل من الأبرياء، ومن أصحاب الأحكام الخفيفة، مشاريع جديدة لصناعة الجريمة.



### الحاجة الماسة للوعي المروري

عباس الصباغ

من معالم تمدن أو تحضر أي شعب من الشعوب التزامه الطوعي بقوانين وضوابط المرور لأنها السبيل الوحيد للحفاظ على حياة الناس وكرامتهم وللحد من الخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات، وللإظهار بمظهر لائق ومتحضر أمام بقية الشعوب، ولكن المشهد المروري في العراق مازال متواشياً، والكثير من طرفه توصف بأنها طرق قديمة لما تسببت من حوادث مأساوية يومية دون أن تتخذ الجهات المعنية معالجة ميدانية وعملية فعالة، إضافة إلى تدهور الوعي المروري لدى المواطنين، وتخلخل البنى التحتية المرورية وتدهور فاعليتها منها، يحتاج إلى تحديث وتطويرها فضلاً عن إنشاء جسور العبور للمواطنين حفاظاً على سلامتهم، ناهيك عن استهتار البعض بسلامة الآخرين بعدم الالتزام بوضوابط المرور، وهم يصرن على عرض الحائط، مستعدين إلى أسلوب القوة أو الحسوبيات أو الرشاوى لتلخص من العقوبات الانضباطية، التي يفرضها عناصر المرور، وجمالاً تتنوع اسباب الحوادث المرورية فهنا ما يتعلق بالشوارع نفسها وأكثر ليصلح للاستخدام الشري بالطرق غير المعبدة وغير المألثة بصدورة ملبس، فضلا عن ضعف مثانة المركبات وتهور

المرورية في هذا التناثرت المسف (السائق، المركبة، الطريق) علما أن ملايين السيارات دخلت العراق دون أية توعية في شبكة الطرق والجسور الحديثة، وقامت تلك الملايين حوادث المرور والمفدية.

يقول الختصون تنحصر الحوادث المرورية بأربعة أنواع، وهي السائق والإصطدام والتناثر والحوادث المرورية، لذا يقع العبء الأكبر على السائق بعدم التزامه بالتعليمات المرورية، إضافة إلى السرعة الشديدة والمفرطة والسيفقة وتهور ورعونة ناهيك عن الاستدارة بسون اعطاء إشارة التناذر للسائق وغير ذلك، فالتصاعد الخفيف في الحوادث المرورية التي بلغت أرقاماً عالية جاء لأسباب عديدة منها عدم إلمام الطرق السائقين، وكثرة أعطال الاصطدام والعصر، وموت معظم السائق أثناء القيادة والسرعة الفائقة، وقصدان التردد الكثرة أثناء القيادة، وكثرة المركب المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق عن أن 10 أشخاص، يموتون يومياً جراء الحوادث المرورية، ويعتزل العراق المركز (السابع) عالمياً في عدد حوادث الطرق، كون أغلب الحوادث التي أدخلت إلى العراق لا تتوافر فيها مواصفات السلامة والأمان العالمية، مع غياب شبه تام لأجهزة المرور في متابعة ورصد شروط السلامة والأمان في هذه المركبات، ناهيك عن عدم وجود قانون يحاسب المخالفين وخاصة مسار السن والذين يقودون العجلات غير النظامية، كالتاكات، والستوتات، والدراجات الهوائية والتارية، وينطبق أيضا على بعض قواعد البائعين أيضا في وجوب تقييد قيادتهم المرورية، ويجب توفير قناع الأمان حفاظا على سلامتهم وسلامة الآخرين وتجنب الطرق والشوارع غير المهيئة للتسير السريع، واختيار البديل الآمن والوعي.

الكرة إن في ملعب الحياة الختصة لذا يجب أن يتحلى جميع المواطنين بالانضباط المروري للحد من تكرار المفاتفة الشوارع والحوادث المرورية، كما يجب أن يتصدت على متون الطرق سواء الاصطدامات المسفة أو بالصدور المتنج، كما حدث لتاجمة الهائلة المثلة، التي تجتم فيها جميع الابواب المؤدية للكرات المرورية، والتي راح ضحيتها العديد من فئات أكادنا ضحية التهور والامال وعدم الالتزام بوضوابط المرور، وضحية القصور في البنية التحتية مع صدور واضح واستهتار جلي في القيادة المرورية، لذا وعلى الأقل يكون الوعي الجاد كذا في تقيين الحوادث، كحد أدنى، التي تفسر المواطنين حواشي الطرق خاصة الأفتعال وكبار السن وذوي العي هم في الأماكن التي تستدعي عيورهم، فمن المهم ضمن المعاليمات الختصة للحكومة الخدمات كما تمتصتها.





## محمد مهر الدين.. المصق الذي عبث باللوحة

ويعي المتلقي متصدنيا لقوة ذلك التأثير الذي لا يقف عند الحدث الآتي بل يتجاوزوه إلى ضرب تاريخ شوبنا وثقافتها وتراتها في الصميم. كما أن محمد مهر الدين عمل على دمج طريقة التعبير والأداء في اللوحة بمفهوم وتقنيات البوستر السياسي وهو أداة تحفيز قوية وخطاب بصري جاذب يستند إلى ذهنية عميقة تحفز وتستثير وعي الفرد والجمهور، وأداة ذات طابع اجتماعي ونفسي تعتبر من أقوى الأدوات الدعائية المؤثرة في الحرب والسلام لاسيما وأن أعماله تتناول قضايا الصراع المصرية التي تخوضها شعوب المنطقة والعالم الثالث، كما كان يسمى أيام الحرب الباردة، بأسلوبه المختزل البسيط الذي تستشرف منه المهارة التقنية والفنية.

تعرف فيها على أعمال تاييس في وكأنه أيقظ ثيمات، غائبة حاضرة، في ذاكرته الفنية الحضارية من تحت ركام القرون. لم يكن مهر الدين مستنسخا لتجربة تاييس كما يدفع البعض ولكنه عمل على صناعة هوية فنية وتقنية خاصة به عبر تطوير هيكل إنشائيات تشكيلية للوحاته زاوج فيها بين التخطيطات والعبارات المكتوبة بالنحس والرصاص والأوان الباستيل والألوان الزينية ودهانات أخرى وزاد عليها باستخدام فن الكولاج للحامات والصور بما يدعم الفكرة التي يتناولها متجاوزا بساطة خربشات تاييس التي استقاها من جدران السجون التي تهدف إلى إعطاء الإحساس بما يشعر به المعتقلون وأمانهم وآسهم وذكرياتهم وهم ينتظرون فجر الحرية أو نهايتهم المحتومة. كان مهر الدين رؤية نافذة وهاضحة لمعرب السياسة وجرانها وازداد اجتماعيا هذه الرؤية عمل على بنائها من خلال فنه البصري، مستقلا أقمعة السياسة والسياسيين التي تصنعها وسائل الإعلام بصورها الهوليدوية المؤثرة في



● محمد مهر الدين

استفادته حتى نهاية الزمان وخير مثال على ذلك الفنان موضوع بحثنا والذي أدمن العمل على العجينة اللونية والتأهسية لسطح اللوحة التي ينتج عليها أعماله، منذ اللحظة التي

كجانب تقني فقط بل تجاوز ذلك إلى التأثير في زوايا الفنية سواء تلك المتعلقة باستخدام المساحات والأشكال والرموز والكتابات ذات المعنى أو تلك العنيفة التي يستخدمها لغايات تشكيلية مع إيماءات جانبية تبرز حالة الدهشة والغموض لدى المتلقي. لا بد لي من إعطاء ملاحظة للفارئ قبل التوسع في الدراسة عن كوني اتناول هنا أعمال الفنان محمد مهر الدين في فترة عمره الفني النشط. فقد كان للاختام الأسطورية الدور الكبير والمساحة الأوسع في تصوير صراع الألهة فيما بينها ومع الإنسان وصراع الإنسان مع بنس جلفته ومع الحيوانات الرمزية الأمر الذي منحنا مفاهيم وروى مهمة عن طبيعة تلك المصنوع. إن فكرة الطباخة على السطوح الطرية لإنتاج أشكال واضحة أو رموز أو منح سطح اللوحة ملمسا جديدا لفرض التنوع التشكيلي الفني والتعبيري. لم تقادر الإنسان الرافديني حتى الزمن الحاضر ولا يبدو أنها

### ● رامية منصور

«ضع نيتشك هدفا ساميا، هدفا يصعب بلوغه، لأن هذه هي مهمة الفنان، مهمته أن يتخطى حدوده، أن الفنان الذي يرغب في التقليل ويبيعه، يكون قد أخفق في الحياة»  
بولو كويلو

لعلني لا أتبعه عن الدقة حينما أقول إن تأثر الفنان محمد مهر الدين بأستاذه الفنان الإسباني الشهير أنتونو تاييس الذي يعثر عن أقوى الامتدادات التحريرية لفناني ما بعد القرن التاسع عشر، حيث بدأ حركات التمرد من حينها على كل القواعد الأكاديمية لتاريخ الفن متأثرة بالتقلبات الفكرية والسياسية التاريخية التي تحول فيها الفنان الراضخ لكل القواعد التي تاييس الذي كان المؤثر الأول والأكثر في أسلوبه، محمد مهر الدين بهجلا معالجة عجينة اللوحة لإنتاج سطوح بملامس مختلفة جنبا إلى جنب مع سطح اللوحة الصافي للملمس



● الفنان عمل على دمج طريقة التعبير والأداء في اللوحة بمفهوم وتقنيات البوستر

## مهرجان بابل.. السلام على العراق وفلسطين

انشر فصل ضابطات مراسم وزارة الداخلية العراقية، مشكلا سجايا جماليا سحرأ، أمام المسرح البابلي في المدينة الأثرية، بينما الفرقة الومنتية السقفونية بقيادة المايسترو علي حصاف تعزف التشيدين الومنتيين العراقي والفلسطيني، إيدأنا بإطلاق هفايات الدورة الحادية عشرة من مهرجان بابل لتقافات وقنون العالم دورة غزة، مساء الجمعة الماضية، وتحت شعار، «كلنا بابلون» ارتقى المسرح ضيوف المهرجان عربا وأجانب، وقالت من يفهم الفنانة حنان شوقي من مصر، أحبكم، مساء البرد، كل عام وأنتم طيبون وبالسلم ممتعون، وعرضت قصيدة متلفزة للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش بعنوان «عابرون في كلام غير عابر» أنتم لا تعرفون كيف يبني جبر من أرضنا سفك السماء، منكم السيف ومنا دمنا، كما قد احتفى المهرجان بالذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الشاعر عبد الوهاب البياتي.



17

## تجليات الفلسفة في المسرح الحديث



15

علاقة الفلسفة بالمسرح تتجلى في مستويات عدة، لأن المسرح إنتاج مركب، فهو لغوي معرفي أدبي وتقني، مما يشكل ذلك علاقة مع طبيعة الإنسان والبعد التاريخي ومنذ اللحظة التي انبثق فيها المسرح، تجلت علاقته بالقضايا التي شغلت الفلسفة، ومنها قضية الوجود، وعليه، يعد المسرح مساحة للفلسفة تظهر من خلاله وتحقق عبر تجسيدها على خشبة اللغة الحوارية وهناك قضايا غير الوجود، منها ما يلامس الجانب الأخلاقي والجمالي. تتميز العلاقة التي تربط المسرح والفلسفة بنوع من التداخل والتبادل، وسبب ذلك، يعود إلى أن المسرح يشكل موضوعا للفلسف، وخاصة إذا عدنا إلى الأصول التاريخية والظرفية للمسرح، ترى بأن النظرة الأسطورية تكشف حقائق الأوبر بطريقة ساذجة، فيولد منها المعرفة وبناء على هذا، فإن المسرح هو فن حواري، يمتلك رؤية إخراجية، وتشخيص، وتقنيات، والنظير إلى هذه المستويات وعلاقة الفلسفة بالمسرح، يصعب أن يكون هناك خط فاصل بين المسرح والفلسف، نظرا للتداخل القائم بينهما.

## التراث والحضارة العراقية في أزياء معاصرة

رؤى البناء فنانة تشكيلية من مواليد فرفوش، تميزت بالأسلوب التجريدي، عشقت الرسم منذ الصغر، فهي من أسرة فنية أمتياز، ورثت الأديان التشكيليين من والدها النحات الرحل فرج موسى البناء، افتتحت الانظار إلى رسوماتها الرائعة، التي سلطت الضوء على أهم مشكلات مدينتها وأهمها معاناة أبناء تلك المدينة المنكوبة بالنزوح والتهجير القسري، فرسمت عن حلم العودة إلى الديار، والتطلع لعقد أفضل والعيش الرغد، فشارك يلوحاتها الأديبة بأكثر من معرض داخل وخارج العراق، ووسعت إبداعها محققة ما كانت تلطم الوصول إليه بأن تكون مصممة أزياء عراقية تاجمة البناء، فتحت صرة أسرار نجاحها لصحفاً أسرة وجمتمع قائلة: الطموح لا حدود له والامل هو وقود العمل وسر نجاح الإنسان التقاني والاصرار على مواصلة الإنتاج والأبداع..

16

أرونداهاتي روي، المولودة في كيرالا عام 1961، هي مهندسة معمارية وروائية. اشتهرت بتفانيها في السلام، والتسوية، ومناهضة العولمة. راحيل وإليسا توأمان لكن على الرغم من وجود عائلة محبة وغربية، يحدث حدث لا يصدق يقصد الطفولة ألقها. في الهند الصابئة بشرذمة الطبقات الاجتماعية والطوائف والصراعات السياسية، نشاهد عالم الكبار الذين يتظاهرون بالأدب بتحدٍ المدس من خلال نظرتي طفلين مليئتين بالخيال.

### مواجهة حتمية التاريخ الأحادي

## إله الأشياء الصغيرة \*



• آين راند حينما جازاتلس كتيبه



الشودرا، وبين الطوائف العلمانية، التي جعلتها الإمبراطورية البريطانية رسمية أثناء الاستعمار، والتي تهدف إلى وصم فئات معينة من السكان بشكل علني بسبب مولدهم أو لون بشرتهم، وقد سارع غاندي إلى التمييز بين هاتين الطبقتين ورفض المفهوم العنصري الصريح عن النبويين: إننا نعلم عن قاطعتنا بأن التمييز ليس فقط جزءاً لا يتجزأ من الهندوسية، بل هو قوة من واجب كل هندوسي أن يكافحها.

كانت هذه الأفة لا تزال قائمة في عام 1997، عندما كتبت روي روايتها الأولى، لم يكن مسموحاً لـ النبويين يتناول الطعام أو الشرب في الأماكن نفسها التي كانت تراهها الطبقات الأخرى، وكان أقل اتصال جسدي من أحد أفرادها قد يكلمهم حياتهم إن مصطلح النبويين في حد ذاته مصطلح غامض فشحوية فيلوبوا (الذي يعني اسمه للمفارقة الأبيض، على الرغم من أنه ذو بشرة داكنة بشكل خاص) تجمع بين العمل اليدوي الذي يعتبر مهيناً ولون البشرة الداكن وتؤكد أرونداتي روي على نقاهة العنصرية في المجتمع الهندي في فجر القرن الحادي والعشرين.

إن العنصرية هي الشكل الأكثر انحطاطاً وبدائية ووحشية من أشكال النزعة الجماعية فالعنصرية متعرف بجماعة ما وتتسبب فضائلها أو عيوبها، وتوقوها أو دونتها إلى أسوأ العرق، لكن لا يوجد سوى عقول فريدة وإنجازات فريدة، كما كتبت الروائية الأمريكية آين راند، مستخرجة كرامة الإنسان التي لا يمكن تغييرها. لم تتوقف راند، التي عانت في طفولتها من وبيلات الشيعية، عن تذكيرنا في روايتها (حينما زهر أطلس كتيبه) - التي صدرت عام 1957 - وهي رابع وآخر روايات راند، وأولها في عالم الخيال الأبدي، أو روايتها الأولى نحن الأحياء، التي نشرت عام 1936. بضرورة إعادة تركيز كل عمل وكل القرارات حول الفرد.

عندما تقرأ كتاب رند فضيلة الأناثة باعتبارها نمياً للفرد وإنكازاً له، وهكذا في رواية إله الأشياء الصغيرة، لم تكن مفاهيم العنصرية مبررة فقط بسبب العدالة والإنسانية، ولكن أيضاً بشكل أساسي بالحرة الفردية، حيث إن كل شخص حر في التفكير والعيش خارج أي تبة جماعية وأي مجتمع وأي جوهرية آخر هويته.

رسمياً يكون رفض الإقامة الجبرية، كورتلاند، الذي صنمه بنفسه، مطالب آين راند وأرونداتي روي، فالصالحات الأخيرة من رواية التبع الأبن الذين هي مناشدة نابضة بالحياة من أجل الحرية الفردية.

في أثناء محاكمتهم بتهمة تدمير مبنى كورتلاند، الذي صنمه بنفسه، يطالب المهندس المعماري هوارد روارك بحرية التعبير، في الهند على الرغم من المادة الكلاسيكية (هوارد روارك هو بطول الرواية مهندس معماري شاب مؤمن بالفردانية يصمم المباني الحديثة ويرفض التسوية مع مؤسسة معمارية ومعارض لقبول الأبنكار.

يجسد روارك ما كانت راند تعتقد

أنه الرجل المثالي، وصراعه معس ويدعم روارك مديحه للفردية بمدح الفكر الحر، لا يمكن للإنسان أن يعيش على الأرض إلا بالتفكير: العقل سمة فريدة لا يوجد شيء اسمه عقل جماعي؛ ما لا يستطيع إنسان أن يمنحه إنسان آخر هو القدرة على التفكير بنفسه. بمعنى من المعاني، فإن نداء روارك يهدد لناشدة أرونداتي روي في معركتها ضد العنصرية التاريخية وما ينتج عنها من تهمية نفسية، لا شيء يمكن أن يعل محل الكرامة الشخصية، ولا كرامة شخصية من دون استقلالية، كما تصر آين راند. الحق الأول للإنسان هو الحق في أن يكون هو نفسه وأول واجب للإنسان هو واجبه تجاه نفسه.

في عدة مناسبات، تسلط أرونداتي روي الضوء على الآثار اللاحقة للاستعمار البريطاني على العقليات الهندية فتكتب عن الغم تشاك الذي اختار الزواج من امرأة إنجليزية أثناء دراسته في أكسفورد. لقد وضع قلبه في حالة جلته بحب الإنجليز - وعندما تزوجت مارغريت، رفض والدها حضور حفل. كان بكره الهندو الذين وجدهم مخادعين ويفسر أمهين لم يصدق أن ابنته تزوج من أحدهم. لا تتوقف أرونداتي روي عن إظهار العار الذي يعلق على شخصياتها بسببها بسبب هويتهم التي تخفيها ذكرة الاستعمار وتشوهها في أن واحد بسبب ظهور المولة نقد وضموها على الطريق الخطأ منذ البداية، وانقلعوها من ماضيهم، ولم يتمكنوا من تتبع خطواتهم لأن آثار أقدمهم قد تميت.

يتجلى ذلك من خلال المنزل الغريب الذي اختار التوأم النبوي إليه، وهو بيت التاريخ الذي كان يملكه مستعمر إنجليزي يعاني من الخرف، وقد تحول إلى فندق تراثي في التسعينيات، في المرة الأولى التي يكشفها عن المنزل، يشرح لهما معهما تشاك أن الدخول إليه ممنوع وبسبب حرمانهم من التاريخ الذي يمكن أن يتعرفوا عليه، فإن شخصيات روي يتحور عليها بالبقاء خارجها، ويوضع تشاك المنتج (أ.ع) عند محاول الأستماع، ما نسمعه هو مسلمات لا يستطيع فهمها لأن الحرب غطت على عقولنا، حرب ربحنا وخسرنا فيها. حرب من أجل أنواع الحروب، تلك الحرب التي تنزولي على أطلاننا وتصوغ أفكارنا جديدة. حرب أجنبية في غلق المنصرين حينما تحلر رواية إله الأشياء الصغيرة راجعة التاريخ، راجعة البودرة الثانية التي تحملها البرص وحتى عنوانها يعجز جرح عقدة النقص الثقافية التي تعجز المجتمع الهندي بالتسوية، لقد عبت الجنت أملاً من أجلنا كبيرة وأينما نحن نكون مهمة بما فيه الكفاية (أ.ع). حياتنا لن تكون أبداً مهما بما فيه الكفاية أبداً. هنا جاءت التلميحات المتعددة إلى التسوية الأبولوسكسونية، سواء في الأسماء (أ.ع) أو في الأذهاب لمشاهدة حالة من الموتين كالتسوية (الإنجليزي) مؤسس منها من هوسا كسبير موديسا تقرأ أطلاننا كسبير موديسا في محاولة لإثارة إعجاب ابنة أختها في المقابل، تشر الكفاية في روايتها إشارات إلى الثقافة الهندية واسطيرها وتقليدها، وتلك الأشياء الصغيرة التي تشكك في مجملها هي على خلافها، صفة بعد صفة، من خلال الكتاب.

في مواجهة حتمية التاريخ الأحادي، الذي يستبعد تأثيره كل أولئك الذين لا يمكن التمسك لاستحضار شخصيات الخاتمة، تتصغر أرونداتي روي ومدى ومجرات النظر حورية كل شخص في وجودها، ويؤكد روايته للحقائق، بعيداً عن فرضها بالخطب والإعلامات.

• فصل من كتاب (روايات العظيمة التي علمتنا)



• أرونداتي روي، رائحة التاريخ



التي خلفها الحرب القديمة والعقبة التي كان على البعض فيها المشي إلى الدورا. خلال الثلاثة عشر ليلة التي لا تزال في ذهنها، لم تتلذذ مع طفولتها وأولها في عالم الخيال الأبدي، أو روايتها الأولى نحن الأحياء، التي نشرت عام 1936. بضرورة إعادة تركيز كل عمل وكل القرارات حول الفرد.

عندما تقرأ كتاب رند فضيلة الأناثة باعتبارها نمياً للفرد وإنكازاً له، وهكذا في رواية إله الأشياء الصغيرة، لم تكن مفاهيم العنصرية مبررة فقط بسبب العدالة والإنسانية، ولكن أيضاً بشكل أساسي بالحرة الفردية، حيث إن كل شخص حر في التفكير والعيش خارج أي تبة جماعية وأي مجتمع وأي جوهرية آخر هويته.

الصغير الهشة أصلاً ولأنه كان وحيداً من السسر الرهيب الممثل في الأعداء الجنسي الذي لم يجرؤ على الإفصاح عنه، اضطر إلى الكذب بشأن جريمة لم تحدث أبداً، بعد بضعة أشهر، يعرف إنسان في صمت لم تستطع حتى توأمته صوته الخيزران الذي لا يبدل على الجسد. وصوت الحذاء على العظام، وعلى الأستان.

تصور رواية إله الأشياء الصغيرة ربع العنصر الذي غالباً ما يُكتم عليه أو المنهون من شأنه، ليس فقط الشرطة، ولكن أيضاً المثيس والتشمل، والسياسيين مثل الرقيب بيلاي الذين يسعون إلى تبرير وحشيتهم، يقول بيلاي: كانت هذه مجرد عواقب لا يمكن تجنبها نتيجة سياسة ضرورية (استخدام الأحرار الكبيرة في يدية كل كلمة الخفية التي تخفيها نفاقه). وينطق الأمر نفسه على المثس مايو، الذي تخاطبه أمويستل الموقف لإدلائها. يبدو أن المثس مايو كان لديه غريزة في معرفة ما يمكنه استهدفه وأولئك الذين كان لا يستطيع أن يفعل شيئاً ضدهم، إن لدى ضباط الشرطة غرائز من هذا القبيل. أحزابهم لدى الشرطة الهندية بين عامي 2017 و2018.

عمر من الغضب الميت جات شياطين التاريخ تنطلق حولها لتظلم مرة أخرى بيشرة القديمة الممزقة، تدميها إلى حيث كانت حياتهم، حيث تصف فوانيس ألهم من الجحش إلى يكون محبوباً. كيف وإلى أي مدى، من خلال سرد حب محظوظ، تستجوب رواية أرونداهاتي روي الوصية الإنسانية من عدم المساواة والعنصرية والمسؤول الأكبر هو التاريخ نفسه، حيث تضغط تحولات التاريخ الكبيرة الضخمة على مساوئ وأحلام الأفراد تحت وطأة مساوئ الماضي.

تقدم لقا، أو فيلوبوا تحديدًا لتاريخ وأمره ووصاياه، لقد تصادمت قرون كاملها لتنتفي في لحظة فريدة مبررة، لقد فوجئ التاريخ بقفاز داخل المجتمع، وفضض كجلد ثعبان قديم، وتلاش فجة

### • ترجمة: كامل عويد العامري

لم تتوقف الناشطة والكاتبة الهندية أرونداتي روي عن معارضة الحتمية بجميع أشكالها. ففي عام 1997، صوّرت روايتها الأولى إله الأشياء الصغيرة مرض التصلب المتعدد في الهند، فالنظام الطبقي، وعنف الحركة الشيوعية، والتزعة الذكورية الأبولوسكسونية، والتزعة الذكورية machisme، والنشر كلها أمور تعصف بمجتمع لا تزال الملافات الإنسانية فيه مكمومة بيقاوتين لا إنسانية.

في مواجهة تخرسة البائعين والتاريخ، تقصو روي أضعف الناس، أولئك الذين لا صوت لهم، والذين يدفعهم شعورهم بالعجز إلى الاهتمام بالأشياء الصغيرة في الحياة، بالسخرية والدعوات، والألعاب الملهة والحيوانات المكسرة. إن رواية إله الأشياء الصغيرة - جائزة بوكر الأدبية سنة 1997- تجسد صوت طفلين، الشابة آينا بيبي وتوأمها راحيل، وذلك للتأكيد لأن عائلتهما وبندهما والتاريخ يعينهم ليسوا لساكنهما.

كل شيء يبدأ في عام 1969 في أيمنيم، بلدة صغيرة في ولاية كيرالا الهندية، يعيش التوأم مع والديهما (أو أزمتها) معزاً إلى اهتمام بالمشروبات، ووجدتهما ماما تشي، ومعهما تشاكو (فانز متعطل وشيوعي محتمس)، وعصمتها الكبرى بيبي كوتشاما (مفرمة) وكان هن وقتها كانت مرارها وغيرها في سبب بلاذ العاقلة).

خلال العطل، تستقبل عائلة آيبي زيارة من زوجة تشاكو السابئة، مارغريت، وأبنتها صوفي مول، ابنة عم التوأم، كلاهما بريغياتان، تغلب حياة إستا وراجل رأساً على عقب، خلال الأسابيع القليلة هذه روي، صوت الحوافر، والحدود، والتخوم، والتهابات القصوى، كمجموعة من العفاريث في أفتي حياتهم الحاصنين. في سن الرشد، يمر إستا وراجل بسلسلة من الأحداث المؤلمة، وفي مقدمتها وفاة اثنين عزيزين وتكاث الأسرة المتكفة أصلاً.

وفي طفولتهما إلى المطار مع والديهما وطمأنينتهما الكبرى، يحضر التوأم مظاهرة شيوعية تعرف خلالها على صوفي فيلوبوا، النبوي بين المناضلين وتشرع باندياب، فتدور تحسره تدور أحداث رواية إله الأشياء الصغيرة على خلفية تباينات ثورة التناكسالي التي يفترض أنها سلمية، والتي أفرقت البلاد من فوضى دامية، قبل أن ينتهي العالم، انتهت الثورة السلمية للثورة اللاعنافية؛ ما يكن كهن سوا الإضرابات وأعمال الشغب والاضطرابات السياسية من أقصى الدورية إلى الضحايا.

في وقت لاحق، عندما تتوقف العاصفة في السيمينا، شاهدته، يقول الموسيقي، يشرخ إستا للتحرش الجنسي خلال فترة الاستراحة من قبل بائع البرتقال الذي يأخذ إلى عرقته الخفية ليضع دقائق لا يتجرأ الطفل على قول أي شيء، لكن توأمها راحيل تدرك أن شيئاً طفيفاً قد حدث لتو في طريق عودتهما من المطار مع صوفي مول، عين معهما، يعثر الطفلان على صورا قديم يستخدمان للإساعة في منزل مهجور. بيت التاريخ (صوب ملكة أوسية لمستعمر الإتهام من بالجنون)، حيث يعتقد إستا أنه سيكون في ماضٍ من الرجل بالبريق. ألسنة الحظ، يفتقد العراب أثناء العبور وتقرر صوفي مول، ويتمكن التوأم من الوصول إلى المطار.

وفي الوقت نفسه، علمت عائلة آيبي أن أموالهارة التوأم على علاقة غرامية مع فيلوبوا المنيو الذي يعمل نجاراً في معمل ماماتشي نجس المرأة الشاب وتدهيت العمه الكبرى بيبي كوتشاما على الفور مركز التوأم على الكذب لراجل، التي تظهر بمرئياتها، وقد انتعفت وأقتنعت الأبطال الأخرى. ترفض إستا بالأناب التي اختارها رومان غاري راجل شرطة بيدي إلى الأبد، الطاعة، الولاء، النداء، الجمالمة، الكفاة.

قام رجال الشرطة الستة المكفنين بالقبض على المنيو بضره، لا يعلمون أن الذرية تحدث أمام عين التوأم المهولة للذنان لجأ إلى مكان بعيد بضعة أمتار، تنقل الكاتبة بمثابة فائقة عنف المشهد الذي لا يطاق، يسمعان صوت الخيزران الذي لا يبدل على الجسد. وصوت الحذاء على العظام، وعلى الأستان.

تصور رواية إله الأشياء الصغيرة ربع العنصر الذي غالباً ما يُكتم عليه أو المنهون من شأنه، ليس فقط الشرطة، ولكن أيضاً المثيس والتشمل، والسياسيين مثل الرقيب بيلاي الذين يسعون إلى تبرير وحشيتهم، يقول بيلاي: كانت هذه مجرد عواقب لا يمكن تجنبها نتيجة سياسة ضرورية (استخدام الأحرار الكبيرة في يدية كل كلمة الخفية التي تخفيها نفاقه). وينطق الأمر نفسه على المثس مايو، الذي تخاطبه أمويستل الموقف لإدلائها. يبدو أن المثس مايو كان لديه غريزة في معرفة ما يمكنه استهدفه وأولئك الذين كان لا يستطيع أن يفعل شيئاً ضدهم، إن لدى ضباط الشرطة غرائز من هذا القبيل. أحزابهم لدى الشرطة الهندية بين عامي 2017 و2018.

عمر من الغضب الميت جات شياطين التاريخ تنطلق حولها لتظلم مرة أخرى بيشرة القديمة الممزقة، تدميها إلى حيث كانت حياتهم، حيث تصف فوانيس ألهم من الجحش إلى يكون محبوباً. كيف وإلى أي مدى، من خلال سرد حب محظوظ، تستجوب رواية أرونداهاتي روي الوصية الإنسانية من عدم المساواة والعنصرية والمسؤول الأكبر هو التاريخ نفسه، حيث تضغط تحولات التاريخ الكبيرة الضخمة على مساوئ وأحلام الأفراد تحت وطأة مساوئ الماضي.

تقدم لقا، أو فيلوبوا تحديدًا لتاريخ وأمره ووصاياه، لقد تصادمت قرون كاملها لتنتفي في لحظة فريدة مبررة، لقد فوجئ التاريخ بقفاز داخل المجتمع، وفضض كجلد ثعبان قديم، وتلاش فجة

# تجليات الفلسفة في المسرح الحديث

**علاقة الفلسفة بالمسرح تتجلى في مستويات عدة، لأن المسرح إنتاج مركب، فهو لغوي معرفي أدبي وتقني، مما يشكل ذلك علاقة مع طبيعة الإنسان والبعد التاريخي. ومنذ اللحظة التي انبثق فيها المسرح تجلت علاقته بالفلسفة التي شغلت الوجود، وعليه، يعد المسرح مساحة للفلسفة تظهر من خلاله وتحقق عبر تجسيدها على خشبة اللغة الحوارية. وهناك قضايا غير الوجود، منها ما يلاص الجانب الأخلاقي والجمالي.**

● علاء كريم

وتوظيفها في العروض المسرحي، أو توليف آلات ويديو وقطع كبيرة الحجم ومساحات متحركة ودوارة بالنسبة لعمل بيكاتور. بهدف تحقيق التوعية والتحرير على الفنل الشوري لتغيير الواقع القائم المتحكم فيه من قبل الرأسمالية والامبريالية.

عليه، نجح الفنانون في المسرح الحديث إلى التعبير عن ذلك الواقع فنياً، وذلك انطلاقاً من فلسفات اخفقت عن السائد والمألوف على مستوى أدوات وتقنيات التعبير الفني، كـ (الفلسفة الوجودية) والمألوف (جان بول سارتر) و (فلسفة الوجود) مع (سامويل بيكيت) وايضا تجربة المسرح للمخبر لرائدها (بريخت)

والسخر والتفكير (ل غروتوفسكي) وتعلم ما يركي هذا الطرح أن المؤلف المسرحي عالمياً، غالباً ما يخلق تجربة إبداعية تستوحى نموذجاً فلسفياً، ويشكل روى إبداعية، عبر الوعي الذي يوجه نحو اختراعات جمالية مبهمة، ويقنع له في أفكار المؤلف الذاتي والكشف عن مفاهيم التحول والتطور وتغييره.

● من عروض غروتوفسكي



● إيمانويل كانط



● بريخت



● جان بول سارتر



● سامويل بيكيت



الفنان التي تعطي تعبيراً متشعباً كما يفكر فيه، ويجعل من الشيء يتكلم إيماً، أما عند (هيجل) تتطور نظرية علم الجمال، لتجاوز مثالية كانط الأخلاقية وتدخلها إلى المثالية المطلقة التي أنتجت ملكة صير الإنسان ومغزى وجوده حقيقة إيماناً بموضوعها لها وموضوع استيعابها في نظرها لتتناول الجمال الطبيعي فقط، وإنما الجمال الفني، على أساس أن الجمال في الفن أرفع مكانة من الجمال الطبيعي، لأنه من إبداع الروح وخلق الوعي ونتاج الحرية، لأن الفن يخلق أشياء، أشد جمالاً وتأثيراً مما هو موجود في الواقع.

● علاء كريم

أو الذوق حسب رأي (إيمانويل كانط) هما ملكة تقدير شيء، أو فكرة، من حيث قولها أو عدم قولها لتقييم جمالي (إستيعابي) يرجع إلى الذات الإنسانية، وأن الجمال في نظره مرادف للجمال، شرطية أن تكون له غاية مفيدة تحقق منفعة للإنسان، والتي غالباً ما تكون الفنون من أليات تجسد صور تعبر عن الواقع وتهتم بإنسانية الإنسان وتطالب بحقوقه الفردية والجماعية، فضلاً عن الاستفادة من الشروط العلمية والفنية والفكرية لعصر النهضة، وأيضاً الاستفادة من فلسفتي الفن والجمال، باعتبارهما فرعاً للفلسفة التي تهتم بالتساؤل الإبداعي للإنسان الذي يميل إلى إنتاج وتذوق كل ما هو جميل إلا أنه في بلوغ اللذة عن طريق الإبداع فاللذة

وكانت الفنون ومنها فن المسرح في العصور القديمة تولى الاهتمام الكبير لتفانيا الدين والأخلاق وتعبد الألهة والبطولات والحكام، باستثناء البعض الذين اعتصموا الفلسفة ذات المبدأ الإنساني والاجتماعي، وكانوا يمتلكون أفكاراً أماماصرة، تتآزر مع روى الفنون في العصر الحديث، وما تسمى إليه هذه الفنون من أليات تجسد صور تعبر عن الواقع وتهتم بإنسانية الإنسان وتطالب بحقوقه الفردية والجماعية، فضلاً عن الاستفادة من الشروط العلمية والفنية والفكرية لعصر النهضة، وأيضاً الاستفادة من فلسفتي الفن والجمال، باعتبارهما فرعاً للفلسفة التي تهتم بالتساؤل الإبداعي للإنسان الذي يميل إلى إنتاج وتذوق كل ما هو جميل إلا أنه في بلوغ اللذة عن طريق الإبداع فاللذة

## الحخي هو الكأس المقدسة

## قناع بلون السماء.. ازدواجية الهوية

يتبدى القسم الثاني من الرواية الخاص بالجدلية بعارة ليعود طوبى للأسد الذي يأكله الإنسان، فيصير الإنسان إنساناً ولعون الإنسان الذي يأكله الأسد، فيصير الإنسان أسداً، والتي ترتد لتجبل توما الغنوصي فيها ما تشدده أخرى يخصها ما يسوع فليمنته الجدلية مغالطة تشدد بطرس الرسول في رويته الذكورية، إن من يهلمه الروح هو الخول بالكلام وجمال كإنسان، وهو ما يشكل مديلاً لتتطرق إلى القطن الاستراري بين رجل عبيق المعرفة وأمرأة مكلاة الحكمة، ليتبينها ما متوحدان في كلمة الغنوصيون الثوراتي، والتي تختزلها عبارة عظيمة في الإنجيل الأخوذ عنها: فدمح حطمة، لأنه وجدنا وجعل من إنساناً، المقصود بـ إنساناً، بحسب التفسير الغنوصي، الإله، العقل المكون من الذكر والأنثى معاً، وأصل النور والكائنات جميعها، وهو ما يتبعك في سياق التوحيد الروحي من زملة في البيئة الشامية الفلسطينية معاً، التي يلتمس فيها فكرة الجدلية.

أثناء التفرقة للتحليل بين الدينين البطربرسي الذكوري والعرفاني الأثوثي، يوظف خدفي قصة السبع الجدلية حين تجلج لها في رؤية غيبية، فطوبيا، كما تبليلت لها، رؤيتي، لأنه حين الذهن هناك الكثر، فيتحلى خدحاً، كاشاً تاريخية الأثوثي، عندما، ويعاين معالجة بيانات تاريخية ودينية خاصة بها، ليصلها إلى نص ورائي شيق ومثير وشامل ما حتم عليه كساب الوصي التاريخي الثامول الخاص بالقرن الأول الميلادي، ومزامنته مع تشطش الذات بفعل الهوية المزدوجة عند تود، بحيث يعطى على ذاته متمكنة بمرأة أود، التي يعنى عالم المركزية والجنس، عالم أود أحدهما مستطير الآخر خاصه لذا يجب التحليح المراد، الأخر خلفه فلسفة الخاصة بها.

جاء، نون إلى القدس، المدينة العلم، عبر إحدى الثغرات في جدار الفصل العنصري، التي يجسد تدفق تفصيل بين عالمين متناقضين، عالم المركز وعالم الهامش، عالم أود شامير، وعالم نون الشهوي، عالم الظاهر والباطن، وهذا ما أهله كإحدى هويته الفلسطينية من خلال مرأة الأخر، صاحب الأثر، والأخر بالهوية الاشكنازية الصهيونية، والحقائق التي اختراقها فوق الأرض المقدسة: حق الوجود، الحق بالحرة، والحركة، والاشيطان، والاختلال والاعتلال، الحق بتشريد الفلسطينيين ومصادرة ومصادرة وإقصاء وتهميشه، لذلك أراد أن يمتدح الصهيونية كلها لكي يقوى على مواجهته، وقد تولى من رسم الصهيونية من النكبة التي أحققها به، وبالتالي، نون جزء من أود وجزء من نون، وعندما استملك أساقفي على الانفصال عنك وأنت أيضاً تستفعل على.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## سميا صالح

الشاعر محمد صالح عبد الرضا في ديوانه الأروحية الفارغة، يعطي انطباعاً من خلال الششقيات الريبانية، أنه ذلك الذي يقف بوجه الأكسارات ولا يتعشى إلا عند الشور باستمالة قائمه، ولذا نراه في اللغة البديرة أدناه يهاكي التجدي والوت وقرفا كما السنديان كل أشجاري تصلع للشيوخه لكنني لنون التي مطالب الانتشاء محمد صير الحياة كما إرجوحة بخركتها البندولية الصاعدة التنازلة، كما الأودع والتي ترتفع بنا نارة يشطف جميل متحمس بالمسادة ولكنها نارة أخرى سرعان ما تنزل بنا إلى بؤسها وفراغها التي لا يطاق.

الشاعر يصور لثبا من أن دورة الحياة عبارة عن سجان يمسك سجاناً، مثملاً قائمها مظفر الثواب في حصيدية الحانة القديمة التي كان يستمتع المرء أن يترك الباش الحرية للضحك تحت مظلة عينين الرئيد والمساوة لنفها واستراح ولكن هذه الحرية هيئات أن تتحقق بالنسبة للشعوبنا التي تخلفت عن الشبوت الأخرى بأزمة عديدة لايمكن للحاق بها في المدى المنظور وهذه تستعجب استعراها في قلته المأثرة قصص التنجز الذي صيرني مكروها تهمني العاصفير يأتي سحجان لو كان يستمطعني لتفتح ليدي وقت لهم لتجيب الحرية ليس ألب صالح سوى القلم فهو الذي يحارب به وهو الذي يرسم الجمال به وهو الذي يكتب سرخته به وهو الذي يستطيع أن يرى الشعراء الأخرين به وليس لديه سوى قلم، ولم، ولم من خنازير العيوش التي تكلمت أن تهزم الأثاثير التي يكتمها القلم.

ويبقى القلم هو الذي يصنع لدى صالح ما قالها يوماً الشاعر الثوروي أحمد مطر حين الطيب خافتي، وقال لي هل هنا الألم قلت له، نعم، قلت له، شق بالمسرح جنب مفعلي وأرجع القلم، هز الطيب رأسه وسأل ألب صالح (ي) ليس سوى قلم، فهذا هو زمن القلم الذي يتحدث بوميا الشاعر الهندي رايندرنات طاغور، (الذي يهمني ليس الذي يفرضن الآن، ولكن صا بعد مائة ألفهنا الشاعر الهندي هو واتق حدث انفجار معرفي هائل يفسد كل التقليد السائد والقيم التي باتت لا تصلح حتى لشروى تقيير.

سبكتيني العاشقون ومن سمرهاهم أكي ويككون وهذا هو الطبيعي في دورة الإبداع وخلق الفكرة الثيرة المستنيرة التي يبقى شامعا على مدى الأزمان والدهور مثلما قائمها بوميا الشاعر الهندي رايندرنات طاغور، (الذي يهمني ليس الذي يفرضن الآن، ولكن صا بعد مائة ألفهنا الشاعر الهندي هو واتق حدث انفجار معرفي هائل يفسد كل التقليد السائد والقيم التي باتت لا تصلح حتى لشروى تقيير.

● علاء كريم



● علاء كريم

تميز العلاقة التي تربط المسرح والفلسفة بتعدد التداخل والتبادل، وسبب ذلك، يعود إلى أن المسرح يشكل موقوياً للفلسف، وخاصة إذا عدنا إلى الأصول التاريخية والفلسفية للمسرح، نرى بأن النظره الأسطورية تكشف حقائق الأمور بطريقة ساخرة، فيولد منها المعرفة ويأه هذا، فإن المسرح هو فن حواري، يعكس روى أخراجه، وتخصيص، وتفاصيل، وبالنظر إلى هذه المستويات وعلاقة الفلسفة بالمسرح، يصعب أن يكون هناك خط فاصل بين المسرح والتفلسف، نظراً لتداخل القائل بينهما، وهذا أمر قد يحدث ارتباطاً بينهما، إذ تفتي الفلسفة المسرح من حيث عمق معالجته، وينتج المسرح الفلسفة، ويضفي عليها مسحة جمالية.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## جينا سلطان

أثار الروائي الأمريكي دان براون في رويته "صيفرة داقتشي" الكثير من اللغظ حول شخصية مريم الجدلية، دون ملامسة الفكرة من مقاربة أهايتها كمنوس عرفاني لوب الهوية الشرقية وحقق تعذرها وسط أغال التاريخ المشوه بفعل الاستعلاء اليوناني ولكنة بماقال جرد مفهوم الكأس المقدسة من الششيو المادي أعاده إلى صفته ودوره كعائل الحكاية التي تعولت بفعل المشاعر المجهضة المسرلة بالخذلان إلى أسطورية، كتشعب فاعليتها من الإضافات المصطنعة بها.

من سحر الجدلية المخبئ خلف مآهات المنف التاريخي، يتسبح الأسير الفلسطيني باسم خدفي جيوط، الفئاع التي يتعدى من خلاله ضيق الأوق عند أصحاب الفكر المنفلق من جهة، ويجرح في ازدواجية الهوية المتبسة من جهة أخرى ليوطر رويته قناع بلون السماء، بين دفتي نصال من مال الصير وعواقب الخذلان الجمعي المرعب، يطره بلسان شخصيته الأساسية نون الشوهي، هل سيقدر الخيم بعد سبعين عاماً أو أكثر من أكبر المواقع الأثرية التاريخية في العالم الدالة على عمق عقلنة التوحش الإنساني؟

هل خدفي يلمظه نون ما يساعده على اقتحام جدار العمل العنصري في فلسطين، من خلال ملاحح اشكنازية واضحة، تستمدق فيهما من المعايير الصهيونية الكولونيالية القائمة على الأجنحة الإلهية والتصورات والأحكام المسبقة، منضاهية تعود إلى مستوطن شاب يحمل اسم أود شاميرا، في معطف جلدي عند ياتح الملايس المشغمة، وبذلك منحه حصانة القناع وسفحة للتسلل إلى أعماق هذا العالم الكولونيالي، الذي تصيد فرانز فانون في كتابه جلود سواد، وأقمته بيضاء، ويسير منتهي الألم والتسرق لذاته أنه تعوله في شوارع وميادين لي أسيب والقدس الغربية التي تنتمي إلى هويته الجذرية في المكان، والحزمة عليه بفعل سطوة الاستعمارة فينباهه الشهور والخطوب والالتباس والتناقض، ويقلبه الترق إلى معجزه تتصله من أحاسيس بالبحر، وتوقدو إلى الإيمان بقوة خارقة تجمله بطل أحلامه الخاصة.

● علاء كريم

## جينا سلطان

أثار الروائي الأمريكي دان براون في رويته "صيفرة داقتشي" الكثير من اللغظ حول شخصية مريم الجدلية، دون ملامسة الفكرة من مقاربة أهايتها كمنوس عرفاني لوب الهوية الشرقية وحقق تعذرها وسط أغال التاريخ المشوه بفعل الاستعلاء اليوناني ولكنة بماقال جرد مفهوم الكأس المقدسة من الششيو المادي أعاده إلى صفته ودوره كعائل الحكاية التي تعولت بفعل المشاعر المجهضة المسرلة بالخذلان إلى أسطورية، كتشعب فاعليتها من الإضافات المصطنعة بها.

من سحر الجدلية المخبئ خلف مآهات المنف التاريخي، يتسبح الأسير الفلسطيني باسم خدفي جيوط، الفئاع التي يتعدى من خلاله ضيق الأوق عند أصحاب الفكر المنفلق من جهة، ويجرح في ازدواجية الهوية المتبسة من جهة أخرى ليوطر رويته قناع بلون السماء، بين دفتي نصال من مال الصير وعواقب الخذلان الجمعي المرعب، يطره بلسان شخصيته الأساسية نون الشوهي، هل سيقدر الخيم بعد سبعين عاماً أو أكثر من أكبر المواقع الأثرية التاريخية في العالم الدالة على عمق عقلنة التوحش الإنساني؟

هل خدفي يلمظه نون ما يساعده على اقتحام جدار العمل العنصري في فلسطين، من خلال ملاحح اشكنازية واضحة، تستمدق فيهما من المعايير الصهيونية الكولونيالية القائمة على الأجنحة الإلهية والتصورات والأحكام المسبقة، منضاهية تعود إلى مستوطن شاب يحمل اسم أود شاميرا، في معطف جلدي عند ياتح الملايس المشغمة، وبذلك منحه حصانة القناع وسفحة للتسلل إلى أعماق هذا العالم الكولونيالي، الذي تصيد فرانز فانون في كتابه جلود سواد، وأقمته بيضاء، ويسير منتهي الألم والتسرق لذاته أنه تعوله في شوارع وميادين لي أسيب والقدس الغربية التي تنتمي إلى هويته الجذرية في المكان، والحزمة عليه بفعل سطوة الاستعمارة فينباهه الشهور والخطوب والالتباس والتناقض، ويقلبه الترق إلى معجزه تتصله من أحاسيس بالبحر، وتوقدو إلى الإيمان بقوة خارقة تجمله بطل أحلامه الخاصة.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية الجامعة للكشف عن المستور، وفضح المسكوت عن الطفلة، ونصوصه انغمست في الروح الثقافية لدى الشاعر وتطلعاته أن تكون نصوصاً حاداً من الكلمات ضد كل من تجرؤ على نبي البشر.

● علاء كريم

## محمد صالح عبد الرضا.. ليس سوى قلم

أما في ششقيات الحياة ويعينها هذا مارسها صالح، كما أغلب الشعراء، وربما على طريقة أذكار الأودين بخرح حتى الثمالة فترسي خارج الباسر بالكلمات والدفقات لعدم دفعه لجمال استحقاق ماغيته في جوفه من خمر، لتقرأ الشاعر في أدناه وموسومة تصف قبح يعرضي عصير الأودين يمسك بي الشارون حتى الثمالة، نعم، وقد أصاب محمد عين القصيد، ولم لا، فقد تنزل بالخمير الفيلسوف القاراني ذات يوم، إذ يقول: بزجاجتين قضيت عمري، وعليهما عرفت أود، فيذوي أودن جكمتي، ويذوي أودوي هومو صدي.

ويبقى الشاعر محمد صالح ينظر للحياة من خلال قصائده بموشوره الرباعي التشبيهي والعدائي معاً، أو أنه ينظر ويصرخ (من الضوروي أن تكون محدثين بصورة مقلدة، أو ممنوع المنع مثلما أطلقها أرمبول) الحداثية في الحرية التي نأشد بها محمد صالح في بوحه أعلاه.

تمكن صالح من أن يمسك المألوف لتجلمح التقاليد والتراث اللذين يشكلان العموديه الخائفة، الحداثية التي تكلمت عنها الكثير من المدارس، ومنها الإدائية وأحد أعضائها البارزين تزارا.

صالح دائم الغمض في أعماق اللجة الكونية، فيفتح نصوصاً غابية في التواضع المنصل مع مفهوم الكائن البشري، نصوصه تشبه بريختية

## التراث والحضارة العراقية في أزياء معاصرة



● رؤى البناء



● من تصاميمها

### ● بغداد، سرور العلي

رؤى البناء فنانة تشكيلية من مواليد قروش، تميزت بالأسلوب التجريدي، عشتت الرسم منذ الصغر، فهي من أسرة فنية بأمبارج، ورثت الأديع التشكيلي من والدها النحات الراحل فرج موسى البناء، لفتت الأنظار إلى رسمها التراث، التي سلطت الضوء على أهم مشكلات مدنيها وهما معاناة أبناء تلك المدينة المنتمية بالتزوج والتجهير الفسري، رسمت عن حلم العودة إلى الديار، والتطلع لعد أفضل والعيش الرغيد، فشاركت بلوحاتها الإبداعية بأكثر من معرض داخل وخارج العراق، ووسعت إبداعها محققة ما كانت تطمح الوصول إليه بأن تكون مصممة أزياء عراقية ناجحة.

فتحت صرّة أسرار نجاحها لصحة، أسرة ومجتمع، قائلة: «المحوم لحدوده والأمل هو فود العمل بسر نجاح الإنسان الثقافي والأصراع على مواصلة الإنتاج والإبداع، فبعد التخرج من كلية الفنون الجميلة جامعة الموصل/ قسم الرسم في العام 2004، عملت مدرسة للتربية الفنية، وكنت استمتع بتعليم الطلبة في الرسم، وتلك الفترة كان لدي شغف كبير على تصميم الأزياء وتنسيق الألوان، لا سيما معاناة التراثية والفولكلورية الخاصة بمنطقتي

بغديدة»، وغالباً ما كنت اميل إلى التغيير في التصاميم الشائعة، لذلك نجتح بتدريج أكثر من تصميم جديد ومعاصر، يحاكي الزي التراثي، فقامت دون أي تردد بتنفيذ أجمل الأزياء لختلف المناسبات ولأقت استحسان اغلب النسوة في المنطقة.

تتسرسل رؤى حديثها: «أعوام مضت وفكرة تصميم الأزياء وحلم إنشاء دار للأزياء خاص راسخة في مخيلتي، إذ وأصلت التحضير له، وترتيب الأقمشة المطلوبة وجميع مستلزمات الدار، وبدأت بتصميم موديلات مختلفة، وتلاسن الذائقة الفنية، لأقوم بعد ذلك بحياة جديدة من الصفر في إقليم كركستان بمدينة أربيل، بعد التزوج عام 2014.

### تصاميم

قالت رؤى وهي تتفهد: «عدت للرسم مرة أخرى ووضعت الأزياء وتصاميمها جانباً لكنني لم أهملها قط، لأن خلال أيام الهجرة والتزوج لم تتغير البيئة الملائمة، لإكمال المشروع، ولكن هذه العودة للرسم فتحت أمامي آفاق المشاركة بلوحاتي خارج العراق فوصلت بها إلى عدة أماكن في فرنسا، وتم افتتاحها، التي جسدت بها معاناة أبناء بلدي من التزوج وحلم العودة

الى الديار من بعض الفرنسيين، حتى أصبح لمنظمة الهجرة العالمية نصيب من تلك الرسومات، وعملت كاستشارية فنية فيها، وبعد العودة إلى مدنيها عام 2019، عملت بزيرة البابا فرنسيس إلى ذات الكلية، فحافظت جهودها لإنهاء العمل بفترة قصيرة، وكانت النتيجة أربعة عشر لوحة زجاجية، بحجم كبير، ولوحين من الخشب الأكريليك على جانبي المذبح المقدس، لتكون جاهزة لاستقبال قداسة البابا في آذار 2021.

### انتاج



البناء عملت جاهدة لإنتاج دار أزياء

خاص بها، والبدء بعمل تصاميم المجموعة الجديدة التي استمتتت بها الدار، لا سيما أن هذا الافتتاح هو حلم مؤجل منذ العام 2020، بسبب جائحة كورونا وتيماها، ووفاء والدها بالفيروس، مؤكدة «أن الفكرة الأساسية لداري هي عرض مجموعة أزياء معاصرة لتراث، من أجل أحياء الموروث، كما أقدم مجموعة من فساتين الحفلات والأعراس بقطع فريدة للمرأة بجمال مميز».

ذكرت المصممة والتشكيلية أيضاً أن ملابا من الفنانين على كتيبة الطاهرة الكبرى جاء لها لرسم لوحات زجاجية، لتوافق الكتيبة، وهي أكبر كتيبة في الشرق الأوسط، والتي احترقت بالكامل بسبب عصابات داعش الأزهابية، وقامت بإهداء هذا العمل تقديراً لتلك الكتيبة المعطاءة، كما قامت عام 2020 بتجهيز تصاميم جديدة لمرآحلدرب الصليب لسهيد الهجرة العالمية نصيب من بأسلوب تصوري إيقوني، إذ إنجزت تلك الرسومات، وعملت كاستشارية فنية بدأت بمرحلة التلوين، وخلال تلك الفترة عملت بزيرة البابا فرنسيس إلى ذات الكلية، فحافظت جهودها لإنهاء العمل بفترة قصيرة، وكانت النتيجة أربعة عشر لوحة زجاجية، بحجم كبير، ولوحين من الخشب الأكريليك على جانبي المذبح المقدس، لتكون جاهزة لاستقبال قداسة البابا في آذار 2021.

### مشاركات

يذكر أن رؤى شاركت بالكثير من المعارض الفنية ومنها، معرض «شتاء دافئ»، على قاعة كلية الفنون 2004، ومعرض مشاريع التخرج للمرحلة الرابعة «المختصات»، على قاعة كلية الفنون 2004، والمعرض السنوي لجمعية التشكيليين العراقيين 2005، ومعرض الفن التشكيلي في قروش السنوات من 2004-2005-2006، والمعرض التشكيلي الأول للدرورة الثانية لجمعية التشكيليين 2008، معرض الأسبوع الثقافي/ المديرية العامة للثقافة والفنون السرانية/ عينشكاو 2008، كما شاركت بالكثير من المعارض الفنية في المشروع، ولكن هذه العودة للرسم فتحت أمامي آفاق المشاركة بلوحاتي خارج العراق فوصلت بها إلى عدة أماكن في فرنسا، وتم افتتاحها، التي جسدت بها معاناة أبناء بلدي من التزوج وحلم العودة

## استذكار الابتكار

### غيداء البياتي

نعم هو على وجه التحديد العقد الستيني من القرن الماضي، الذي يهده الكثير من العراقيين وأحد من أنضج عقود الثقافة والإبداع والابتكار والرهابية، إن لم يكن الأعظم بلا استثناء في عموم العراق، لأن في هذه الحقبة الزمنية ازدهرت قنناذيل الإبداع في جميع المحافظات فامتدت من البصرة جنوباً حتى زاخو شمالاً، نعم أنها انثار الممسة تسري في الجسد العراقي تثبت عن أنواع الأفكار والتجارب والابتكارات والأبداعات في جميع مجالات الحياة، ممثلة بإصدارات أنواع من الكتب العلمية والثقافية والأدبية والبرامج التعليمية، والعديد من الابتكارات في مجال الهندسة والطب والصناعة خدمت الإنسان والمجتمع، وانتارت دروب جبل كامل كما يفرا عشر وجبات في اليوم، ويسأل روية واحدة حتى أغنى عقله بكل العلوم، ولأنني اتتمي إلى جيل السبعينيات أذكر أن برنامجنا ثقافياً جميلاً كان يعرض يوم الأربعاء من كل أسبوع وعلى مدى 34 عاماً عبر تلفزيون يوم الثلاثاء

### الاستذكار لتلك

الصلب للسهيد الهجرة العالمية نصيب من بأسلوب تصوري إيقوني، إذ إنجزت تلك الرسومات، وعملت كاستشارية فنية بدأت بمرحلة التلوين، وخلال تلك الفترة عملت بزيرة البابا فرنسيس إلى ذات الكلية، فحافظت جهودها لإنهاء العمل بفترة قصيرة، وكانت النتيجة أربعة عشر لوحة زجاجية، بحجم كبير، ولوحين من الخشب الأكريليك على جانبي المذبح المقدس، لتكون جاهزة لاستقبال قداسة البابا في آذار 2021.

### مشاركات

يذكر أن رؤى شاركت بالكثير من المعارض الفنية ومنها، معرض «شتاء دافئ»، على قاعة كلية الفنون 2004، ومعرض مشاريع التخرج للمرحلة الرابعة «المختصات»، على قاعة كلية الفنون 2004، والمعرض السنوي لجمعية التشكيليين العراقيين 2005، ومعرض الفن التشكيلي في قروش السنوات من 2004-2005-2006، والمعرض التشكيلي الأول للدرورة الثانية لجمعية التشكيليين 2008، معرض الأسبوع الثقافي/ المديرية العامة للثقافة والفنون السرانية/ عينشكاو 2008، كما شاركت بالكثير من المعارض الفنية في المشروع، ولكن هذه العودة للرسم فتحت أمامي آفاق المشاركة بلوحاتي خارج العراق فوصلت بها إلى عدة أماكن في فرنسا، وتم افتتاحها، التي جسدت بها معاناة أبناء بلدي من التزوج وحلم العودة

## فقط قل «أنا أحبك» فقدان الثقة بالآخرين... أخطر عواقب التمر



● تمثير وتأثيره على الصحة النفسية

تأثير التمر نفسه على الصحة النفسية المرهقين؛ مما يدل على أهمية الثقة بالآخرين في تجاوز المحن النفسية. ولقد العلماء أن المراهقين التذكروا وأوجوا مشكلات عاطفية ونفسية أقل من أقرانهم الإناث. وقد الدراسة الأولى من نوعها التي تدرس العلاقة بين تمر الأقران ودعمهم الثقة بين الأشخاص وأثره في الإصابة بمشكلات الصحة العقلية، مثل القلق والاكتئاب، والغضب، والخوف المختلفة، والفصام، وعدمان المواد المخدرة، لأن معظم الدراسات السابقة ركزت بشكل عام على الأثر البيئي بعيداً عن التمر على الصحة النفسية والجسدية للطفل دون التطرق لعلاقتها بالآخرين لاحقاً. وهذا يعني التنازع وسط مخاوف متزايدة على الصحة العامة للمجتمع

تعرض لأمراض نفسية سابقة من عدمه، بالإضافة إلى معرفة مستويات التثوث البيئي في الأكتئاب والقلق.

**منطقة السكن**

أظهرت النتائج وجود ارتباط مباشر بين التمر وعدم الامتثال للثقافة بين الأشخاص وكذلك الإصابة بمشكلات الصحة النفسية، وكان الأطفال الذين تعرضوا للتمر في سن 11 عاماً ثم فقدوا ثققتهم بالآخرين في سن 14 عاماً عرضة للإصابة بالقلق والاكتئاب بنسبة نحو 7 أضعاف عندما بلغوا عمر 17 عاماً، مقارنة بالآخرين الذين لم يعانون من مشكلة فقدان الثقة، وذلك بالإضافة إلى تغيرات في نمط النوم والذئاد.

يذكر أن الارتباط بين عدم الثقة والإصابة لاحقاً بالمشكلات النفسية كان أكبر من ارتباط

### ● إعداد: أسرة ومجتمع

كشفت أحدث دراسة نشرت عن التمر في منتصف شهر فبراير (شباط) 2024 بمجلة Nature's Mental Health، للصحة النفسية، عن احتمال أن يكون فقدان التمر في أهم عوالب التمر على الإطلاق، وأن مجرد ذلك في وقت مبكر من عمر الطفل يصيب العامل الأهم في إصابته بالأمراض النفسية المختلفة لاحقاً في البلوغ. وأشارت الدراسة إلى الدور الكبير الذي تلعبه الثقة بالآخرين في تجاوز المشكلة، وأوضحت أنه كلما كان هناك أشخاص داعمون بجانب الطفل، فإنه يتغلب على المشاعر النفسية السلبية التي تؤثر نفسياً وجسدياً عليه، حتى لو تعرض للتمر.

### التمر والتواصل

الدراسة التي أجراها علماء من «جامعة غلاسكو (of Glasgow)» بالملكية المتحدة «مختبر أبحاث (Laboratory for Stress Assessment and Recovery)» في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، تبنت لمدة عقدين منذ بداية الألفية بيانات أكثر من 10 آلاف طفل وديويهم من المملكة المتحدة يتحدرون من أعراق عدة وثقافات مختلفة (أكثر من نصفهم ينتمون من الإناث)، وسئل الأطفال عن تعرضهم للتمر، وأيضاً عن عدد المرات التي قام فيها الأطفال الآخرون بإيذائهم بشكل متعمد. ووضعت نتائج عدة للأجابة تتراوح من: «في معظم الأيام والأوقات» إلى «مطلقاً لم أتعرض للتمر»، وسئل الأطفال عن عدم الثقة في الأشخاص على مقياس من صفير إلى 10 بحيث تشير

## فقط قل «أنا أحبك»

### ● ذو القوس يوسف

يتصارع غسان يوماً بعد آخر مع نفسه، أنه يحاول السيطرة على مشاعره كلما استوجب الأمر، فقد اكتشف مؤخرًا ما يجب عليه فعله لكبح تفاصيل ما لا يحسنه، كان ذلك كل ما برده بينما يستسلم لشارع باتوآعها المتعددة، كانت مشكلة غسان أكبر لكي يستشعر الآخرون للحد، الذي جعله يظن بأنه غريب عن هذا الكون، لا بل يبعث احدا، وهذا بعد ذاته أزمة أبدية لا فزارة منها إلا بقوة جبارة، يبكي على وسادته فقط عندما يتخيل بأن أحد أفراد عائلته سيوموت في يوم ما، أو صغرة من الزجاج دخلت في قدمه أليه الصغير، حينما يجلس وحيداً يراقب نملة يبيت وحيدة ويعبده عن مستعمرها، يخلق بمشاعر غشرات الاستعلاء والاحتمال عمها، هل ستموت لتراقق بقية النمل؟، هل سينتفضها أحد ما؟، يقبع مرأباً تلك النملة ليخاطب لها كأنها ميمزاً ببتك



● الوحدة وسوء الذهن



• جانب من الحضور

## التراث هوية ووسيلة تفاهم بين الثقافات مهرجان بابل.. السلام على العراق وفلسطين

انتشر فضيل ضابطات ومراسيم وزارة الداخلية العراقية، مشكلاً سياًجاً جماًياً سآحراً، أمام المسرح البابلبي في المدينة الأخرية، بينما الفرقة الوطنية السمفونية بقيادة المايسترو علي خصاص تعزف التشيدين الوطنيين «العراقي والتسلسيني» إيداناً بانطلاق فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان بابل لثقافات وفنون العالم دورة غرزة، مساء الجمعة الماضية.

وتحت شعار «كلنا بابلين» ارتقى المسرح ضيوف المهرجان عربياً وأجانب، وقالت من بينهم الفنانة حنان شوقي من مصر، «أحبكم.. مساء الورد.. كل عام وأنتم طيبون وبإسلام متمتعون».

قصر الثقافة والفنون في الحلة على السبائك عن دعم القصر للمهرجان.

### جهات سائفة

وأشار رئيس قسم الإعلام والعلاقات في فرع كربلاء من هيئة الإعلام والاتصالات المعموري، إلى أن الهيئة تشارك بفناليات عدة، منها معرض بإصدارات الإعلام ونفذة عن التحول الرقمي بلقبها رئيس الهيئة د. علي المؤيد، وضيف عرب وأجانب، ومتحف مؤقت بأهم منجزات هيئة الإعلام والاتصالات ومنشورات وخدمات تقديمها لرواد المهرجان بشأن عالم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وعرض بالمشورات المجانية ومفتقد لتصميم المواقع الإلكترونية IQ وشبهلات إعلامية للمؤسسات.

### إدارة تاملية

من إدارة المهرجان كشف بهاء العكاري، لم نواجه صعوبات.. الجهات كلها متعاونة، وتابع د. محمد الربيعي أن العراق يفتة ثقافية جاذبة بكم العمق الحضاري، مشيراً إلى أن بابل هي محاضفة شخصية تميزها عن محاضفات العراق ودول العالم؛ لأنها وديئة الحضارة الأولى، وأبناؤها يمتلكون شبكة علاقات دولية، يحترمها أكاديميو العالم ويستجيبون لها مرحيين.

### وردة اللتح

قبل أن ترتقى مسرح معرض الكتاب لتقديم الجلسة الثقافية الأولى، سألت إسماعيل نسي عبد الكريم، عن معنى

فأجاب أنه نوع من الورد التي يثبت في تركيا حصرأ؛ لأنه لثجي الغذاء، ومن على النقصه قالت وردة اللتح: مساء التصان والأغاني في أرض حمواري بين الجنائن المغلقة ومملكة تموز وأنانا.

كما قد تضمنت الجلسة كلمة لرئيس المهرجان د. الشلام وقراءات شعرية لمؤلف محمد، في ضفيدة كتاب التقل، شعر مؤلف محمد أبو خمر، د. جوخة الحارثي التي قالت في جلسة أدارها د. محمد الربيعي إتنى سعيدة برؤية دجلة الفرات وبابل والكرك والرفصافة التي أطربتن المصانك متنزلة بها. لم عزف أسامة كمال الدين على آلة القانون أحنأاً عذبة.

والتوزيع زينب حسن فقد أشارت إلى أن الجناح يضم مئة عنوان في الأدب والرواية والشعر والنقد والمسرح، لكن الغالبية العظمى هي إصدارات دينية وسياسية، موضحة أحب عوالم الكتب فهي بالنسبة لي هوية قبل أن تتحول إلى احتراف في التعامل مع الإصدارات وطروحات الوعي الحديث.

من جهتها، أوضحت مديرة جناح دار الفراسة الكويتية قمر حسن أن عشرات الناويين جات من دولة الكويت الشقيقة، كلها مؤلفات أدبية مهمة لكاتب عرب وأجانب، وقد ضم جناح دار أيام العراقية، مئتي عنوان، بحسب مديرتها أيام رشيد، التي بيئت: تشمل ميادين المعرفة والجمال كافة؛ بعيت بشهدنا إقبالاً من فئات وشرائح وأعمار كثيرة. كما ذكرت نحن وكلاء دار المكتبة العربية المصرية.

وأعلن رئيس الهيئة الإدارية لفرع بابل من اتحاد الأدباء الشاعر أمان مردان، يضم جناح اتحاد الأدباء إصدارات الاتحاد، ومسؤول للجنة الثقافية في المهرجان فالرئيس اتحاد بابل الشاعر أمان مردان البرنامج الثقافي مهرجان بابل يضم قراءات شعرية وقصصية وتوقيع كتب ومجور تجرني ونشأ وعرضاً مسرحية وسينمائية، وعراقيين وعرب وأجانب ومؤثراً عن الآثار بحاضر فيه العالم الأثاني يتبادر.



• من حفل الافتتاح



• رئيس المهرجان الشاعر د. علي الشلام

مهرجان بابل لثقافات العالم، أن يفتتحة إيفونة الثقافة العلية، بل العراقية قاطبة الشاعر مؤلف محمد؛ فقد دأب المهرجان على أن يفتتحة مبدعون.

### حضور الشبكة

شكل مكتب شبكة الإعلام العراقي في الحلة، فريق عمل مؤلف من الزملاء زين العلي وأزهار السلطاني المرسلين، أما المصورون فهم أزه فلاح وخذون منذر، حيث ألح زين العلي إلى أن حضور الشبكة واضع من انتشارها بين تفاصيل وأروقة المهرجان، واصلين الليل بالنتهار من دون كلال، مستطرداً لقد غطينا مهمة الإنتاح وتواصل العمل بين معرض الكتاب ورواد والجلسات الثقافية وفلسطين أجادت فيه الفنانة ليود عرب التظيل رقصاً وتوانت فقرات حفل الافتتاح إلى ما بعد منتصف الليل عبر فقرات متعددة منها مشاركة الفنانة العراقية المتجربة بيدر البصري في أغنيات تراثية أدها أوبراليا مع الفرقة الوطنية السمفونية بقيادة المايسترو علي خصاص، تلاها الفنان مهدي محسن.

### احتراف الكتب

في المقابل، قال مدير معرض الكتاب حسين نهاية تشارك واحدة وعشرون داراً من العراق والمصر والأردن وفلسطين والإمارات، حيث فرضنا تخفيضات ومنحنا كوتونات مجانية والدارسين الدراسات العليا والباحثين والإعلاميين والأدباء والفنانين والإعلاميين، أما مديرة جناح دار المعارف للشعر

• الحلة، محمد إسماعيل  
• تصوير: كرم العتصم

وعرضت قصيدة متلفزة لشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش بعنوان عابرون في كلام غير عامر؛ أنتم لا تعرفون كيف يبني حجر من أرضنا سفك السماء، منكم السيف ومنا دنأ، كما قد احتض المهرجان بالذكرى الخامسة والعشرون لرحيل الشاعر عبد الوهاب البياتي.

### أفكار القلب

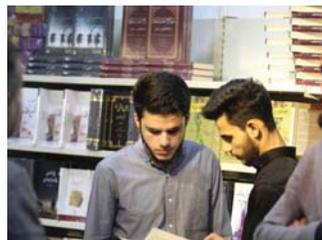
ارتقى المنصة مؤسس ورئيس المهرجان الشاعر د. علي الشلام، قائلاً: مساء بابل سعيد، بدأ يقض صيفي أمل أن يبني يقض آخر، أشكر حضوركم البهي وأشكر من لبس الدعوة الذين لم ترعهم الأحداث الدولية المحترمة في المنطفة، أهلاً وسهلاً بضيوفنا.. الأجناب والعرب والعراقيين من سائر أقطار القلب، يريدون الثقافة حللاً الأرض التي حطت الحرف الأول واخترعت حياة حضارية راقية منذ آلاف السنين وأنشأت وأشدت الملاحم الأولى مؤكداً أننا مصرون على ثقافة رصينة، تفتح حواراً مطلقاً يخلق في فضوات المكان والزمان مستمداً روى الماضي، الحاضر الذي يصب في مستقبل أهد.

وأضاف متاباً: «السلام على العراق وفلسطين والسلام عليكم».

وخير ما يرحب من خلاله محافظ بابل عدنان فيحسان الدليمي، بالصيوسف، كلام الله جل وعلا؛ يا أيها الناس إننا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير، مواصلأ أهلاً بالعارضين في مهرجان يتخذ من الثقافة الفلسطينية عنواناً، أهلاً كم سيدة التاريخ ومهد الحضارات.. بابل، التي كتبت قصة الخلود، عالمة لثبات مستقبل واع. ولنت إلى أن مثل هذا المهرجان يدل على تعاضف العراق من أفة التفكير المتطرف، وعادت أرضه منيراً لثقافة تلتقي مع الآخر حول حوار حضاري

## في معرض أربيل الدولي للكتاب

## القارئ «الكردي».. ماذا يختار من لغات؟



• جانب من الحضور في فعاليات معرض الكتاب في أربيل

### • عامر مؤيد

مع انطلاق معرض أربيل الدولي للكتاب بنسخته السادسة عشرة شارك أكثر من 300 دار نشر التي ضمت عدداً من اللغات المختلفة، ومن هذه اللغات السائدة لدى هذه الدور اللغة العربية، الكوردية، وعدد محدود من الدور المختصة بإصدار الكتب باللغة الإنكليزية.

وهذا الأمر حتم على القارئ الكوردي أن يحدد كيفية التعامل مع المكتب التي يتوي شراها من المعرض. وما يستدعي الانتباه، أن بعض القادمين إلى بارك سامي عبد الرحمن، حيث يقام المعرض الذي يحمل شعار «أقرأ ذكاًوك ليس اصطفاً»، يلت إلى ارتداء البعض للزي الشعبي الكوردي، إذ ترى جزءاً منهم في الدور العربية، وآخرين في الدور الكوردية، وهناك أيضاً من يتواجد في الدور الأجنبية التي تطبع وتصدر الكتب باللغة الإنكليزية، وهذا يثير تساؤلات عن اللغة التي يعيل القارئ الكوردي لاختيارها في القراءة؟ نشوان محمد، وهو طالب جامعي صادفناه قرب دار السباقي التي تشارك في هذه النسخة، يقول إنه يجمع في القراءة بين اللغة العربية والكوردية، لأسباب عدة منها الترتبة.

ويضيف نشوان، أن الدور الكوردية توفر العديد من العناوين الجديدة، ولكن هناك كتب مهمة وقيمة غير مترجمة لغاية الآن، وبالتالي أبحث عنها في الدور التي تصدرتها، وأكمل قراءتها باللغة العربية التي أجدها.

يرى نشوان الذي يعيل إلى قراءة الأدب، أن اقتناء

ما يستدعي الانتباه، أن بعض القادمين إلى بارك سامي عبد الرحمن، حيث يقام المعرض الذي يحمل شعار «أقرأ ذكاًوك ليس اصطفاً»، يلت إلى ارتداء البعض للزي الشعبي الكوردي، إذ ترى جزءاً منهم في الدور العربية، وآخرين في الدور الكوردية، وهناك أيضاً من يتواجد في الدور الأجنبية التي تطبع وتصدر الكتب باللغة الإنكليزية، وهذا يثير تساؤلات عن اللغة التي يعيل القارئ الكوردي

يرى نشوان الذي يعيل إلى قراءة الأدب، أن اقتناء

### البشمر كة يحافظ على صدارة ممتاز الكرة

● بغداد الصباح الرياضي

حافظ فريق بشمر كة السليمانيّة على موقعه في صدارة المجموعة الأولى لدوري الممتاز على الرغم من تعادله السلبى أسن أمام عكف، البرقع وصيده الـ 32 نقطة. بدوره ارتقى الكرمة لوصافة الترتيب بفوزه الهم على ميسان بثلاثة نظيفة، وأصبح في رصيده مامل محافظة الأنبار الـ 28 نقطة، وهو الرصيد ذاته الذي يمتلكه الناصرية الخاسر بمواجهة مصافي الجنوب بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد. وهي بقية النتائج تليها نداءى الفهد على الاتصالات بخمسة أهداف لهدف واحد، بينما تعادل سامراء أمام فريق الحسين بهدف ثلثة.

ch.editor@alsabah.iq



### غطلة الشاطئ

كاظم الطائي

في مشاركات كثيرة تضع كرتنا رأسها في عنق الرجاجة وتبعث عن حلول أصعب من سابقاتها على ضوء كبره لا تدرك تبعاتها إلا بعد حين ولات حين مناص

في تصفيات مونديالية سبقت كأس العالم في العام 1994 خاض منتخبنا الوطني بقيادة الكاين عدنان درجال تصفيات أولى ذهاباً وإياباً في الأردن والصين إلى جانب منتخبات الأردن والصين وبكستان والصين وحلّ أولاً ليتنقل إلى الدور الثاني مع منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والسعودية وإيران في دوري لمرحلة واحدة وكان أول لقاءات التصفيات أمام نظيره الكوري الشمالي وضم فريقنا ألح نجوم الكرة آنذاك لحرارة المرسي عماد هاشم وإبراهيم سالم وعمر أحمد والخطوط الأخرى سمير كاظم وسليم حسين ومهدي كاظم وسعد عبد الحميد وسام رؤوف وجيب جعفر وليث حسين وسعد قيس وعلاء كاظم وأحمد راضي وراضي شنيشل وأكرم عثمانويل ومحمد عبد الحسين وعلي حسين ياسين وممذر خلف ومحمد جاسم وجبار هاشم وكريم سلمان وأحمد دحام وصباح جبير وعلي عبد الكاظم ونعيم صدام وكانت الترشيحات الأولية تميل كفتها للعراق على ضوء ثقته التاريخي في كرة آسيا ونتائج السابعة وأورافه الفنية لكن ما حصل غير مزان القوى وخسر فريقنا بنتيجة هدفين لثلاثة أهداف ما أنه كان متقدماً بهدفين نظيفين وجاء القرار سريعاً دون انتظار ما استمر فرعه بقية المباريات عبر اتصال هاتفي أبعد درجال عن المهمة التدريبية مع مساعده أيوب أوديسوكليث شيخ المدرسين الراحل عويابا بالأشرف على المنتخب وكريم سلمان و يحيى علوان مساعدين

لستنا هنا في معرض تقني صحة القرار أو ثقته لفتني أوقف عند أهمية كل مباراة ولاسيما الافتتاحية منها ولو كان منتخبنا فائزاً في ذلك اللقاء لكان منتخبنا بين صفوفه آسيا ممثلاً لها في مونديال 1994 حيث جمع 5 نقاط من فوز على إيران وتعادل مع كوريا الجنوبية والسعودية واليابان ولو فاز فيها على كوريا الشمالية لأصبح مجموع النقاط 7 توهلتا لوندبال أمير كا 1994 مع منتخب السعودية الذي حصد 7 نقاط في حين جمع المنتخب الكوري الجنوبي 6 نقاط واليابان 5 نقاط ولم يتأهل بفارق الأهداف وكان الفوز بحسب بنقطين وليس ثلاثاً كما هو الحال في العقود المتصرة لعامة اليوم

منتخبنا الأولمبي حصر لقطر ولم يحسب للكرة التايواندية حسابات أخرى وتوقع الفوز بسهولة ليخسر اللقاء ولم يقدم فريقنا ما يتناسب تاريخه وسعيه لتأهل سادس للأولمبياد وحينما استعاد وحيته في ثاني اللقاءات أمام نظيره الطايجيكي وجد احتمالات عديدة قد لا تسترّه وهو يستعد لأخر مباريات مجموعته الثالثة مع منتخب السعودية صاحب النقاط الكاملة من مباراتين سجل خلالها 9 أهداف وتصدر المجموعة وعلى فريقنا التظلم عليه وعين أخرى على لقاء تايلند وباكستان وحسابات غير معلنة عن طريقة التأهل للدور الثاني هل يفارق الأهداف أو الوجهات أو كل ذلك جاء بسبب خسارة غير متوقعة كشفت مباراته مع الفريق السعودي تواضع مستواه فماذا استكون النتيجة في لقاء غد الاثنين في البطولة الآسيوية للمنتخبات الأولمبية دون 23 عاماً

## رحلة حذرة للمتصدر الشرطة إلى أربيل

● بغداد حيدر كاظم

تقام اليوم الأحد ضمن منافسات الجولة 23 من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين 3 لقاءات، إذ يخوض الشرطة المتصدر رحلة مخوفة بالباطم

عندما يحل ضيفاً على أربيل. وتوجه الأبطال إلى ملعب فرانسو حري، في شمال البلاد حيث يسمى الفيتارة إلى مواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية التي وصلت إلى الرقم 5 في الجولة السابقة، من أجل تعزيز موقعه والابتعاد بصدارة الترتيب.

ويذكر الأخضر جيداً أن زيارته إلى أربيل لن تكون سهلة، وذلك لأن أصحاب الأرض متعطشون إلى الفوز الغائب عنهم في المباريات الخمس الأخيرة، وهي النقطة التي سيحاول الضيوف استغلالها لحصد النقاط الثلاث.

وحق الشرطة الذي يتربع على قمة السابعة برصيد (15 نقطة)، فوزاً مهماً على حساب الهباء بهدفين مقابل لاشيء ليواصل خطواته بنجاح نحو الاحتفاظ باللقب للمرة الثالثة على التوالي، بدوره عرض الفريق الشمالي إلى خسارة جديدة بمواجهة نادي القاسم ليراجع إلى المركز الرابع عشر وله (23 نقطة).

وفي لقاء ثانٍ يرفع الكهرياء شعار التعويض حينما يواجه نظيره نطق ميسان، وتغر الفريق البرقناني في الاختيارين الآخرين بالخسارة أمام النقط والزوراء، وذلك فإنه يأمل أن تكون مواجهة اليوم بمثابة الفرصة المناسبة لاستعادة التوازن.

وفي المقابل يستعد فرسان الملكة على الحافز المعنوي عقب نجاحه بإيقاف القوة الجوية بعد أن فرض عليه التعادل في الجولة السابقة، بقية تحقيق نتيجة إيجابية أمام الكهرياء تشهيم في تقدمه نحو مرتبة أفضل.

ويمتلك نطق ميسان 28 نقطة في المركز الحادي عشر متوقفاً بفارق نقطتين عن الكهرياء الثاني عشر.

من جانبه يعنى الهباء النفس بتصحيح المسار عندما يستضيف كربلاء، وخرج السلطانة خاسراً بمواجهة الكرخ والشرطة، وهو يأمل أن يظهر بصورة مختلفة في مباراة اليوم التي يحتاج فيها لموازنة جماهيره بهدف العودة إلى طريق الانتصارات.



● اختبار صعب للقيادة

## منتخب الرماية البارالمبية يشارك في بطولة صربيا



● مشاركة مرتقبة لرماة البارالمبية

في حصد النتائج الإيجابية. وأضاف أن "هذه المحطة تعد الأخيرة ضمن منهج الاتحاد الدولي بغية الإعلان عن القائمة النهائية للمشاركة في باريس 2024"، مشيراً إلى أن "المشكلة الأساسية حالياً، هي الحصول على الموافقات الرسمية حيث أقيمت المشاركة الأخيرة في بطولة العالم الأخيرة التي استضافها الهند شهر آذار الماضي بسبب تأخر الحصول على الموافقات الأمنية الخاصة بالأمناء. ونقت إلى أن "هنالك لقاء مرتقبا مع التخصصين في وزارة الداخلية خلال الأيام المقبلة من أجل الحصول على كتاب تشغيل مهمة في الدوائر التابعة لها لحل هذه المعضلة الإدارية التي واجهت معظم المشاركين العراقية السابقة". وأشار إلى أنه "تقرر إقامة بطولة العراق لجمع الفئات الناشئين والشباب والمقدمين ولذكور والإناث في السادس من أيار المقبل وتستمر لأربعة أيام وستشهد مشاركة واسعة من الأندية والمسابقات والأحداث الفرعية، مبنياً على اختيارات المنتخبات الوطنية لعام يومي الجمعة والسبت المقبلين في ميدان الرمي التخصصي".

● بغداد فبيل التريدي

يشارك العراق في منافسات بطولة صربيا الدولية للرماية البارالمبية التي تقام بداية شهر حزيران المقبل وتعد مؤهلة لبارالمبياد باريس الصيف المقبل. وقال رئيس اتحاد رماية البارالمبية هال حسن في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "الأعب على نجم وزيته شهد عباس سيمتلان العراق ضمن فعالية السدس الهولندي، مبنياً أنهما تمكنوا من تحقيق الأرقام التأهيلية في البطولات الماضية وتعد عليهما الأمل

## وطني الصالات يلاقي أستراليا بطموح التأهل

● بغداد أوس عبد الستار

يلاقي منتخبنا الوطني لكرة الصالات اليوم الأحد، نظيره الأسترالي في تمام الساعة الخامسة عصرًا في المباراة التي تحتضن أحداثها قاعة هومارك في العاصمة أديلايد، لحساب الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية لنهائيات كأس آسيا 2024، المقامة حالياً في تايلاند.



● مباراة متضلية لوطني الصالات

يدخل منتخبنا لقاء اليوم وهو مطالب بتحقيق نتيجة الفوز، وضمن تأهله إلى الدور المقبل، بينما أي نتيجة أخرى ستخلفنا في حسابات معقدة، إذ إن تعادلتا اليوم وفوزنا السويدي على أوزبكستان سيعدنا عن البطولة، بينما إذا انتهى لقاء السعودية وأوزبكستان بالتعادل، سيحتكم علينا التعادل على أقل تقدير، في حين لو فازت أوزبكستان على السعودية، فإن تعادلتا وفوزنا على أستراليا سيكفيان كفيلاً لعمومنا دور المجموعات.

ويشأن تحضيرات المنتخب تشال يوم أمس الهماز الفني لأسود الرائدين بقيادة البرازيلي ريكاردو سوربال كأول في جسة تعليمية، أبرز الأخطاء التي حدثت في المباراة

### مفكرة

السبحة

Notebook ALSABAH

05:30 مساءً	كوفنتري سيتي	VS	كأس الاتحاد الإنجليزي	03:45 عصر	دوري نجوم العراق
10:00 مساءً	مانشستر يونايتد	VS	الدوري الإسباني	06:15 مساءً	المنياة كربلاء
	ريال مدريد	VS			08:30 مساءً
	برشلونة	VS			أربيل الشرطة
06:30 مساءً	فولهام	VS	أستون فيلا		
	ليفربول	VS	بورنموت		

## سيناريوهات عديدة للتأهل أولها تخطي «الأخضر» الأولمبي يواصل تدريباته استعداداً للقاء السعودية الحاسم



● الأولمبي يبقى على آمال التأهل



● راضي شينشل

واصل منتخبنا الأولمبي لكرة القدم يوم أمس السبت تدريباته الخططية التي جرت في ملاعب جامعة قطر بالعاصمة الدوحة، تحضيراً لمواجهة الأخيرة المرتقبة أمام نظيره السعودي التي يحتضنها ملعب خليفة الدولي يوم غد والتي ستحدد مسيرته للتأهل إلى ربع نهائي آسيا تحت 23 عاماً.

### ● بغداد الصباح الرياضي

آسيا تحت 23 عاماً لاسيما بعد تجاوز صدمة الخسارة أمام تايلاند ثاني الترتيب برصيد 3 نقاط وإن حسابات الانتقال إلى المرحلة المقبلة ستكون وفق السيناريوهات المتوقعة والمرتبطة بنتيجة العراق والسعودية على النحو التالي: يتأهل منتخبنا الأولمبي أولاً على مجموعة في حالة فوز على السعودية مع خسارة تايلاند أو تعادله أمام طاجيكستان، كذلك يتأهل ثانياً إلى الدور المقبل، في حالة تعادل منتخبنا مع السعودية شريطة خسارة تايلاند أمام طاجيكستان أما في حال فوز أسود الرافدين على الأخضر السعودي وتوقف تايلاند على طاجيكستان سيتم اللجوء إلى قاعدة الأهداف لتحديد ثاني المجموعة كذلك يتم اللجوء إلى هذه الحسبة ذاتها أيضاً في حال خسارة العراق أمام السعودية وفوز طاجيكستان

## الأولمبياد الخاص يناقش شؤونه الإدارية والمالية



● معايير جديدة للمشاركة الخارجية

يعيشه الاتحاد، على صعيد ذي صلة، فقد أعضاض الاتحادات الوحدانية التدريبية لمنتخبات الأولمبياد الخاص، حيث استمعوا إلى شرح مفصل من قبل المديرين إلى رؤاهم التدريبية والطرق المبتعة لإعداد منتخباتنا بالصوره المثلّي، مؤكداً أن - اللاعبين يستمدون الإصرار من دعم إدارة الاتحاد لهم ومتابعة أعضائه لولحدات التدريبية وحرصهم على توفير المعسكرات التدريبية الداخلية،

من جانبهم، أعرب - اللاعبين من كلا الجنسين بكلمات بريرة تسلّوها المغوية عن فرحتهم إضافة على اللاعبين إذا ما علمنا أن هذه ميزة إضافية في فصلته خلال الموسم الماضي". وأردف قائلاً: إن "ظاهرة تغير المديرين أشرت بكرة كربلاء سلبياً وهي نتيجة ضعف الأداء الإداري في الأندية التي تقع تحت تأثير جماهيرها". مبيّناً أن "الدرب يقول الحلقة الأضعف في الدوري كونه ملتصقاً بالفوز على حساب الاستقرار الفني والبدني وبالتالي فإن الأندية بحاجة إلى عقلية إدارية محترفة والتي يتفقد إليها الدوري المحلي".

يشار إلى أن كربلاء سواجاه اليوم الميناه ضمن الجولة 23 لدوري نجوم العراق.

هذا الوضع السببر، وتابع عيد ياسين حديثه قائلاً: "لمشاركة في الاستحقاقات الخارجية المقبلة، حيث تم وضع معايير جديدة للتسمية والمشاركة اعتماداً على واقع الحال الذي

يعتقدونها إدارة الاتحاد لديهمومة

### ● بغداد على حثون

استعرض مجلس إدارة اتحاد الأولمبياد الخاص العراقي في اجتماعه السبوري، الذي عُقد بحضور جميع أعضاء إدارة الاتحاد جملة من الموضوعات التي تضمنتها ورقة الاجتماع، وخصت الى نقاشات منمنقصة واتخذت بصددها القرارات المتناسية.

وقال رئيس الاتحاد سعد عيد ياسين في تصريح خاص به "الصباح الرياضي: إن" الاجتماع تناول التقريرين الإداري والمالي للشهرين الماضيين وما تحقق من فترات أشرت في الاجتماع السابق". مضيفاً أن "الاجتماع قررنا إيقاف صرف الاستحقاقات المالية للاتحاد، والكيفية التي يمكن من خلالها تمشية الأمور في جانبها الإداري والفني في ظل

## الكيك بوكسينغ يعلن مناهجه للأشهر المقبلة



● مناهج حافل لاتحاد الكيك بوكسينغ تصوير: صباح الرعيبي

أعلن ذلك رئيس اتحاد اللعبة قاسم الواسطي في تصريح خاص به (الصباح الرياضي)، قائلاً: إن اتحاده ناقش في اجتماعه الأخير سبل النهوض بواقع اللعبة، فضلاً عن بعض الجوانب الفنية والإدارية، ونشاطاته ما تبقى من العام إضافة إلى إقامة بطولات محلية لمختلف الأعمار والفئات.

أعلن ذلك رئيس اتحاد اللعبة قاسم الواسطي في تصريح خاص به (الصباح الرياضي)، قائلاً: إن اتحاده ناقش في اجتماعه الأخير سبل النهوض بواقع اللعبة، فضلاً عن بعض الجوانب الفنية والإدارية، ونشاطاته ما تبقى من العام إضافة إلى إقامة بطولات محلية لمختلف الأعمار والفئات.

## جودو الحشد يكثف تحضيراته للاستحقاق المحلي



● جودو الحشد يواصل معسكره في إيران

"إدارة النادي انجزت مع الجانب الإيراني جميع الإجراءات الإدارية المتعلقة بإقامة الوفد، وتأمين فاعات التدريب إلى جانب خوض العديد من التدارات التنافسية مع الفرق الإيرانية خلال الأيام المقبلة، وكانت مدينة مشهد الإيرانية، قد استضافت في شهر تموز الماضي تجمعا تحضيرياً لجودو الحشد الشعبي سبق مشاركته في بطولة العرب التي نظمتها جمهورية مصر العربية.

### ● بغداد الصباح الرياضي

كثفت فرق الحشد الشعبي الرياضي بفعالية الجودو تحضيراتها البدنية خلال المعسكر التدريبي الخارجي المقام حالياً في مدينة مشهد الإيرانية لغاية الثلاثين من شهر الحالي، استعداداً للمشاركة في منافسات بطولات أندية العراق لمختلف الفئات العمرية للموسم 2024.

وحسب المكتب الإعلامي للنادي فإن

## مشرف كربلاء: خبرة سلطان كفيلة بإنقاذ الفريق من الهبوط

"مشرفاً إلى أن" كربلاء حاضرم مع مبارياته خارج أرضه ويعيداً عن جمهوره ما ولد ضغوطات إضافية على اللاعبين إذا ما علمنا أن هذه ميزة صبت في فصلته خلال الموسم الماضي". وأردف قائلاً: إن "ظاهرة تغير المديرين أشرت بكرة كربلاء سلبياً وهي نتيجة ضعف الأداء الإداري في الأندية التي تقع تحت تأثير جماهيرها". مبيّناً أن "الدرب يقول الحلقة الأضعف في الدوري كونه ملتصقاً بالفوز على حساب الاستقرار الفني والبدني وبالتالي فإن الأندية بحاجة إلى عقلية إدارية محترفة والتي يتفقد إليها الدوري المحلي".

يشار إلى أن كربلاء سواجاه اليوم الميناه ضمن الجولة 23 لدوري نجوم العراق.



● شريق كربلاء



● جاسب سلطان

### ● الحلقة: محمد عجيل

ووضعهم في الجاهزية المطلوبة بحكم تجاربه السابقة المتميزة مع الأندية المحلية الناشطة في دوري المحترفين، وأعرب عن تطلّاه بأن "يظهر الفريق في صورة جيدة خلال المباريات المقبلة كما لديه ثقة كبيرة في معادرة المركز الحالي (السادس عشر برصيد اثنين وعشرين نقطة) والابتعاد عن دائرة الهبوط". موضحاً أن "المعيد لن يكون صعباً سهلاً ويصنك الأدوات التي تؤهله لإحراق الهزائم بالأندية الكبيرة، ونؤه بأن "تذبذب النتائج في دوري المحترفين جاء بسبب ضعف استقطاب اللاعبين الجيدين سواء المحليون منهم أو المحترفون إلى جانب الضائقة المالية التي لم تستفد التأمين عليه في جلب العناصر التي تمنح التشكيل القوة والثبات

رأى المشرف الإداري على كرة كربلاء أن خبرة المدرب الحالي جاسب سلطان كفيلة بانتشاله من مراكز الهبوط خلال ما تبقى من مباريات دوري نجوم العراق، عارضاً في الوقت نفسه أسباب تذبذب نتائج الأزعيم إلى تغير الطواقم الفنية المستمر وضيف استقطاب اللاعبين والمحترفين وقال المشرف على كرة كربلاء اللاعب الدولي السابق صاحب عباس في تصريح خاص به "الصباح الرياضي: إن" التعاقد مع المدرب جاسب سلطان لقيادة كرة كربلاء جاء في وقته الصحيح لأنه يمتلك مقومات التعامل الأمثل مع متغيرات الدوري التي تساعد في تأهيل اللاعبين



## «كلاسيكو» الفرصة الأخيرة لبرشلونة أمام ريال المنتعش

وقال تشافي «ستتأهض مرة أخرى، لن نستسلم في الدوري الإسباني». وأضاف «عموماً نرى ما إذا كان بإمكاننا وضع أنفسنا على مسافة خمس نقاط (من مدريد)». بدوره، قال الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب الريال: إن فريقه «منهك للغاية» لكنه سيجد القوة لمواجهة مشواره نحو اللقب.

وقال الإيطالي، الذي فاز بلقب الدوري الإسباني مرة واحدة مع ريال في 2022 «الكلاسيكو حاسم بالنسبة للدوري». بالإضافة إلى فوزه بالقب السوبر الإسباني على برشلونة، فاز ريال مدريد أيضاً بأول كلاسيكو هذا الموسم على الملعب الأولي في تشرين الأول وتطلّع إلى تحقيق «ثلاثة نظيفة» لمواجهة خصمه اللدود.

زميله المدافع الأوروغوياني رولدان أراوخو تلبه بطاقة حمراء مكررة لعبت دوراً كبيراً ومباشراً في العودة البرازيلية والإنهيار البرشلوني السريع وقال أراوخو للصحافيين «سأحتفظ بما أكرر فيه نفسي، لدي قواعد وقيم أعتقد أنه يجب احترامها». لم يخسر برشلونة خارج أرضه في الدوري هذا الموسم، بينما حافظ الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيفن على نظافة شبكه لـ 583 دقيقة في الدوري، أي أقل بـ 53 دقيقة من رقمه القياسي الشخصي في المسابقة.

ولا شك أن ريال سيكُون عليه ترتيب أوضاعه من الناحية البدنية، لا المعنوية، لاسيما بعد أن خاض 120 دقيقة أمام سيتي في ظل كل متطلبات تلك المباراة وحساسيتها.

بعد المباراة على أن يحل مكانه مدرب الفريق الريداف إيهابيل ماركيس. وكان تشافي قد أعلن في كانون الثاني الماضي أنه سيرحل مع نهاية الموسم، على الرغم من أن انتفاضة الفريق في المرحلة التي سبقت لقاء الإياب أمام سان جرمان، لم تنته عن قراره. وستعزز الخسارة الأخيرة أمام سان جرمان من توجه تشافي للرحيل ما لم تحدث أي معجزة تحول دون ذلك، لكن إن كانت هذه المعجزة لتتحقق، فلا شك أن الفوز على ريال في مقر داره، سيكُون أحد أبرز مكوثناها.

وستكُون من أبرز مهام تشافي إعادة الأمور إلى نصابها داخل تشكيبته، بعد أن انتقد لاعب الوسط الألماني إيلكاي غونديوغان بتصريح إعلامي علني

مدريد الذي نجح في التآمر من سيتي وإقصائه في طريقه ليبلغ الدور نصف النهائي وتمتيز أماله بإحراز لقب «التشامبيونز ليغ» للمرة الـ 15 القياسية في تاريخه.

في المقابل مني برشلونة بخسارة قاسية على يد باريس سان جرمان الفرنسي على الرغم من تقدمه 1-0 في لقاء الإياب على أرضه بعد فوزه 3-2 ذهاباً في باريس، قبل أن يدنق نادي العاصمة مرماه بأربعة أهداف ليقب المواجهة رأساً على عقب مستغلاً النقص العددي في صفوفه ولا شك أن الخسارة كانت مزدوجة بالنسبة للمعلق الكاتالوني، لا سيما من الناحية المعنوية، إذ كان قد سبق أن ذكرت تقارير إعلامية إسبانية أن المدرب تشافي هيرنانديز قد يغادر منصبه

برشلونة: أ ف ب

يطمح ريال مدريد إلى مواصلة سيره بثبات نحو موسم استثنائي بعد إطلاعه بمانشستر سيتي بللا إنكلترا وأوروبا مع الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ذلك عندما يلتقي غريمه التقليدي ويضيفه برشلونة المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الإسباني لكرة القدم.

ويملك برشلونة فرصة الإبقاء على حظوظه الضئيلة في الدفاع عن لقبه من خلال تخلصه من الشارقة إلى خمس نقاط، على الرغم من أن تبويض هذه الفجوة سيكُون مهمة صعبة وتزداد مهمة البلاوغرانا صعبة في ظل تأخر ريال

## يوناييتد يصطدم بطموحات كوفنتري في نصف نهائي كأس إنكلترا



### مانشستر وكالات

يريد مانشستر يونايتد بلوغ نهائي مسابقة كأس إنكلترا للموسم الثاني تالياً عندما يلتقي مع كوفنتري سيتي من دوري «تشمبيونشيب» اليوم الأحد على ملعب ويمبلي أيضاً.

ويعد مانشستر يونايتد في الدوري المحلي حيث يحتل المركز السابع حالياً ويات مصير مدرجه الهولندي أريك تان هاغ في مهب الريح ويعتبر بعض التعداد أنه حتى لو نجح فريقه في إحراز كأس إنكلترا فربما لن يتنجو من الإقالة، كما كانت الحال بالنسبة لزميله لويس فان غال الذي توج بطلاً لكأس إنكلترا عام 2016 ثم أقيّل في اليوم التالي وحل بدلاً منه البرتغالي جوزيه مورينيو.

ولم يفز مانشستر يونايتد في الدوري منذ تغلبه على إيفرتون 2-0 في التاسع من آذار، حيث تعادل 3 مرات مع برنتفورد و1-1 وليفربول و2-2 وويونموث بالترتيب ذاهباً، وخسر أمام تشلسي 3-4، فقدت نسبة كبيرة الأمل في إحراز أحد الأركان الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، وتخلل هذه السلسلة فوزه المثير على ليفربول 4-3 في ربيع نهائي مسابقة كأس إنكلترا.

في المقابل يطمح كوفنتري سيتي الذي كان قد أطيح بوفرفرهامتون في الدور السابق، إلى مواصلة مغامرته واجتياز عقبة الشياطين الحمر وبلوغ النهائي.

## لويس إنريكي: جرمان قادر على إحراز كل شيء



### باريس: أ ف ب

يعتقد الإسباني لويس إنريكي مدرب باريس سان جرمان الفرنسي، أن فريقه «قادر على الفوز بكل شيء» وذلك قبل مباراته اليوم الأحد أمام ليون في الجولة الثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وقال إنريكي في مؤتمر صحفي «نحن في الأمتار الأخيرة من المنافسة، وفي طوّر تحقيق أهدافنا، لذلك نعمل بالكثير من الجدية والحماس».

وأضاف «نكي تكُون مرشحاً لجميع الألقاب، فأنت بحاجة إلى فريق كبير جداً يضم 23 لاعباً وبالتالي يتعين عليهم جميعاً أن يكونوا جاهزين عندما نحتاج إليهم».

ويتقدم سان جرمان في الصدارة على بريست بفارق 10 نقاط ويستطيع إحراز اللقب الأربعة المقبل لدى مواجهة لوريان في الدوري الفرنسي في حال صيّد النتائج في صالحه.

وفي سؤال عما إذا كان يهدف إلى إحراز الثلاثية علماً بأنه يخوض نهائي كأس فرنسا أمام ليون ونصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بروسيا دورتموند الألماني قال إنريكي «في اليوم الذي تم تقديمي فيه تحدثنا بوضوح شديد عن كوننا في المنافسة على جميع الألقاب، وما زلنا في المنافسة وبالتالي حتى الآن نتجنبنا في الأهداف التي وضعناها، نحن في موقع جيد جداً ولدينا القدرة للفوز بكل شيء».

## هيت وبيليكانز آخر المتأهلين إلى «بلاي أوف NBA»

### ميامي: أ ف ب

اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى الأدوار الإقصائية (بلاي أوف) من الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة إثر تأهل ميامي هيت ونينورايانز بيليكانز.

وتغلب ميامي هيت وصيف الموسم الماضي على شيكاغو بولز في ملحق المنطقة الشرقية بسهولة 112-91 ليضرب موعداً مع بوسطن سلتيكس متصدر هذه المنطقة في مواجهة هي الرابعة بين الفريقين في آخر خمسة مواسم.

ولم يتأثر ميامي هيت بغياب نجمه جيمي باتلر الذي يعاني من التواء في ركبته تعرض له خلال مواجهة فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ويواجه الغياب عن الملعب لاسابيع عدة وكان باتلر (34 عاماً) قاد ميامي إلى نهائي دوري «إن بي إيه» مرتين.

وأسيّم ثلاثة لاعبين في فوج ميامي لسجل لاعب الإنكاز تايلر

هيرو 24 نقطة مع 10 متابعات و9 تمريرات حاسمة وأضاف كل من خايمي خاكيز وكين لاف 16 و21 نقطة على التوالي.

وفي المنطقة الغربية حسم نيو أورليانز بيليكانز البطاقة الأخيرة إثر تغلبه على ساكرامنتو كينغز 105-98.

وغاب عن صفوف بيليكانز نجمه زيون وليامسون لكن براندون اينغرام نجح في سد الثغرة بتسجيله 24 نقطة مع 6 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، في المقابل، كان دي ارون فوكس أفضل مسجل في صفوف ساكرامنتو مع 35 نقطة.

وهي المرة الثانية التي يتأهل فيها بيليكانز إلى البلاي أوف في آخر ست سنوات علماً بأنه خرج من الدور الأول أمام فينيكس سنز في نسخة عام 2022.

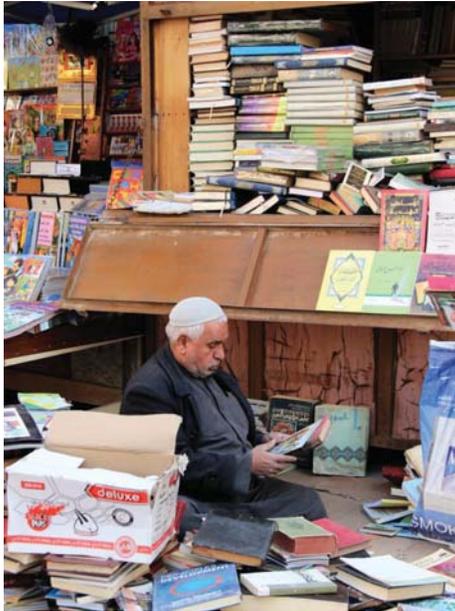
وسواجه بيليكانز أوكلاهوما سيتي ثاندر في الأدوار الإقصائية علماً بأن الأخير غاب عن البلاي أوف في الموسم الثلاثة الأخيرة.



### اكتمال عقد المتأهلين لبلاي أوف

### لويس إنريكي

• اعداد وتحريرو: شريا جواد

• تصوير:  
خضير العتايي

شارع المنشي أيقونة بغداد الثقافية

## في مثل هذا اليوم

## 21 نيسان

1918 افتتح مدينة برازيليا كعاصمة للبرازيل على يدي  
مقتل الطيار المقاتل مانتره فون ريشتهوفن في  
فرنسا إبان الحرب العالمية الأولى.

1934 الانتهاج من بناء شمال هاتشيكو  
في ساحة محملة شيبويا.

1941 سلطات الانتداب الفرنسي  
على سوريا تعين تاج الدين  
الحسناني رئيساً عليها تحت  
الانتداب.

2004 انفجار في إدارة المرور في المملكة  
الغربية السعودية يؤدي بحياة 4 و 145  
جريحاً.

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1- صاحب الصورة ملحن عراقي
- 2- ولاية أمريكية
- 3- والدة علم مؤمن
- 4- حاسوب محمول
- 5- ورت عملة نقدية صغيرة، حرف نصب (م)
- 6- مرتفع ماساشي (م)، عاصمة كوريا
- 7- حروف من زاد من الفواكه
- 8- نصف غولف، فصح عن طريق استخدام الموجات فوق الصوتية
- 9- علامة وظيفية باكستانية
- 10- شخصية كارتونية

## عمودياً

- 1- مطربة لبنانية
- 2- لاعب كرة قدم أرجنتيني راحل
- 3- نصف ركوب ، بقايا الشاي، نصف
- 4- من اللقطات، مدينة مغربية (م)
- 5- نصف أريد، نصف وسيم، متشابهة
- 6- وزير خارجية أمريكي سابق (م)
- 7- نغم، مازكة سيارة
- 8- (م) غبي (م)
- 9- علم مؤنس، غير ناشج
- 10- شركة غير قادرة على الوفاء، بالترامها أمام الدائنين



## حظك اليوم

• Horoscope today • الباحث الشكي علي البكري

## الثور



عليك الاستفادة من مشاريع السفر. أحوالك دامة لخطواتك عليك الاهتمام أكثر في علاقاتك المستمرة وعدم التذمر فقد تنقلب الأمور سلباً .

## السرطان



هناك تغير مهم في خارطتك الكونية، لذا عليك الاستعداد ومراقبة ما يدور حولك أهم هو تقليل الأخطاء، والوفيق بتدراكم

## العذراء



انتم بحاجة لنتائج سريعة لدعم وافكم الذي نتمر كثيراً، هناك تحسن يتوكم مزيد من المكاسب هناك تحول ايجابي في المواضيع التي لها صلة بشريك.

## العقرب



وضعكم الصحي بحاجة للراحة قليلا وعدم بذل مجهود كبير . يتقلب مزاجكم وتبدون في أوضاعكم نفسية غير مستقرة نتيجة لهذه الضغوط.

## الجدي



البعض لديه فرصة بتقسيم ميراث من الممكن أن تتجهون في الحصول على سعة دخول، والبعض قد يحصل على فرصة العمل في أماكن سياحية.

## الحوت



عليكم عدم تحميل المواقف أكثر مما تستحق عاطفياً ما زلت في وضع جيد، يسمح لكم بخطوات لتحسين وافكم العاطفي وإيجاد حلول مرضية لكم وللشريك.

## الحمل



هناك تغيرات ايجابية تطلو باتجاه تحسن ظركم المرتيك، لذا عليكم عدم الإفصاح عن أسراركم أمام المقربين فقد تجدون أسراركم قد سريت.

## الجوزاء



حذار من الاختلاف مع الحبيب أو الشريك العاطفي خصوصاً إن الإشارات الفلكية تنذر بمتاعب إذا لم يتم ضبط الإيقاع العاطفي لهذا الوقت.

## الأسد



تزداد وثيرة اتصالاتكم وتبدون أكثر حركة وهناك من يستعد للقيام بسفر قصير انتهىها الفترة القادمة قد تزداد من حولكم الضغوط في العمل.

## الميزان



انتم تتربون نحو أهداف جديدة ومهمة لذلك عليكم من الآن ترتيب أوضاعكم والاستعداد لهذا التحول يتلقى دعوة ذات طبيعة اجتماعية .

## القوس



تتقدمون نحو كثير من التحرر من القيود والانتقال إلى نقطة الانطلاق، لتحقيق إنجاز والكثير قد يلجأ للتصرف بمرورة عالية هذا اليوم.

## الدلو



الكثير يلتمر بضغوط النفقات، التي ترهته انتم تتربون وبشكل تدريجي نحو مواقع جديدة في العمل. عليكم أن تكونوا مستعدين للتغيرات الايجابية.

## الأعشاب البرية الربيعية .. وجبة رئيسة للمائدة الكردية

## • أربيل ، سندس عبد الوهاب

هناك العديد من الأعشاب والخضراوات البرية التي تنمو في الربيع تحديداً ولفترة قصيرة ، حيث يسمى المواطنون لاسيما في القرى والأرياف والمناطق النائية بالذهب إلى التعم الجيلية والسفوح والسهول لتقطفها ويبيعها في الأسواق، فهي تعود مصدرها ماينا اضافة للمواطن الفقير ذات الدخل المحدود. وأضاف أن العديد من الأعشاب والخضراوات البرية تنمو ابتداءً من نهاية شهر كانون الثاني منها عشبة «برزا» وكذلك مع قدم موسم الربيع تنمو العديد من الأعشاب والخضراوات البرية، التي يقبل المواطنون الأكراد تحديداً

تشهد معظم محافظات إقليم كردستان اهتماما كبيرا للأعشاب البرية الربيعية، لما لها من مذاق متميز وفوائد صحية جيدة، حيث تزدهر مجال التجارة في بيع الأعشاب البرية الربيعية في الفترة الحارة، ويكون عليها إقبال كبير من قبل المواطنين لشراؤها، كونها من الحاصلات التي تنمو في فصل الربيع وتكثر على قدم وسوق الجبال وسهولها. يقول صاحب محل بقالة شيوخان هزمان، في سوق شيخ الله وسط مدينة أربيل ويشارك من القلعة لـ «الصباح»



## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
21	23	18	14	22	22
36	38	31	28	37	37



مريا

## «بطاطو» والمثقف العراقي

محمد غازي الأخرس

بيننا وبينكم، لا أتذكركم مرة عدت لقراءة كتاب «العراق للباحث حنا بطاطو، ضاع علي الحساب، فمع كل بحث أكتبه، أعود للكتاب لأخرج بشيء جديد، والنتيجة أن هذا الرجل الفلسطيني القدم لم يكن مؤرخاً للعراق الحديث فحسب، بل هو مفكر لروح البلد، وجماعته المتنوعة، بشراعه، سياسيه ونخبته، ومنهم المثقفون وإن لم يتناولهم إلا عرضاً مؤخراً، وتوقفت عند مقارنة مذهلة بعقدنا (بطاطو) بين نمطين من المثقفين العراقيين، الأول يمثله أديب محض هو محمود أحمد السيد، والثاني مثله مؤرخ وعي هو حسين الرحال، رائد أول حلقة ماركسية في العراق، وكان محمود أحمد السيد أحد أقطابها لكن قبل المقارنة بينهما، فظهر بسرعة على سيرة (السيد)، التي هي سيرة جبل بأكله.

ولد محمود أحمد السيد سنة 1907، وتوفي عام 1939. لذا هو عينة مثالية للمثقف العراقي الذي تكون وعيه في مرحلة الانتقال من عصر إلى آخر. ورغم عمره القصير (32 عاماً)، يمكن تقسيم حياته إلى ثلاث مراحل هي ذاتها التي مر بها أبناء جيله، فله أولاً مرحلة المثقف الرومانسي، العالم، والمدهش بأساليب الغرب الفكرية وفنونهم الأدبية ثانياً، هناك مرحلة المثقف الخائب، المحيط من قوة التقاليد الاجتماعية والثقافية المتجذرة. أما المرحلة الثالثة، فهي المرحلة العقائدية، التي يعود فيها المثقف عادة إلى واقعه متسلحاً بأيدولوجيا معينة يفهم فيها الأدب والفكر بوصفهما وسيلتين من وسائل التغيير الاجتماعي.

ولئن بدا طبل (السيد)، في تاريخ الأفكار، مثلياً بالمقاييس إن ظل فقه حسين الرحال، إلا أنه كان أقرب إلى الصورة الفعلية للمثقف العراقي كما تجسدت في وقته.

من ناحية تليخيصه كل أزمت وأوهام أبناء جيله المشغولين بانحياز المهمة الرسولية الأثيرة لديهم، وهي التفكير نيابة عن المجتمع، وتوهم حيازة حقيقة تخضع لذلك المجتمع من ثم، الذوبان في المهمة والتضال من أجل إتمامها، عن طريق قلب الوظيفة الاجتماعية للأدب، بعيداً أو قريباً عن التجديد الفني في أشكال الأدب.

هذه الصورة التقريبية للمثقف العراقي الهوتويي تشمل أغلب مثقفي العراق في القرن العشرين، ومن هنا تتأتى عبقرية المقارنة بين محمود أحمد السيد وحسين الرحال، لأنها تصلح على امتدادي النمطين وصولاً لأيماناً.

يقول بطاطو عن (السيد) أن أفقه الذهني كان أكثر محدودية من أفق رفاقه الرحال، ولم تكن معرفته واسعة بالرغم من أنه كان أكثر حساسية وأغنى خيالاً وأكثر تأثراً بالضمير الاجتماعي، وكذلك كانت ممالجته الرخال لشؤون الحياة أكثر صدوره وأكثر تروياً من ممالجة السيد الذي كان أكثر اتقاداً وتهوراً. ولم يكن السيد بقدره الرحال في التعامل مع الأفكار النظرية أو المجردة.

الحال أن بطاطو يولس أن يصف أغلب مثقفي الأدب العراقيين من خلال وصفه محمود أحمد السيد، أفق ذهني محدود، معرفة ضيقة، لكن حساسية عالية، وخيال غني، وتآزر مبالغ بالضمير الاجتماعي، ثم تؤول في معالجة شؤون الحياة هؤلاء هم الأدباء العراقيين منذ أن عرفناهم، نتحدث عن الأدباء الحقيقيين، أما هؤلاء فنحنهم لماذا أحب حنا بطاطو!

## أحمد عصام يحصد جائزة «الشرائط المصورة»

● بيروت، أ ف ب

الإنكليزية بعنوان رستلس (Restless).

وتال العراقي أحمد عصام جائزة فئة الشرائط المصورة عن عمله «فصه شرق أوسطية»، ولاحظت لجنة التحكيم أنه يطرح أسئلة فلسفية حول الاستخدامات المختلفة للتلصص المصورة وحول نتائج استيلاء السياسة



● أحمد عصام، جائزة فئة الشرائط المصورة

عليها، وتأثيرها في الصراعات، وقدرتها على زعزعة الاستقرار. وأضافت لجنة التحكيم بد الدرجات الناضجة بالحياة في أعمال الفنانة البصرية والرسامة ومصممة الفرافيك المصرية أميرة البقالي التي فازت بجائزة الرسوم التصويرية والتعبيرية، ليس فقط على مستوى الألوان، إنما أيضاً في سنجها الغني المحبوك من وجوه أصيلة وأشكال مفعمة بالحياة ومناظر طبيعية حقيقية. وكانت جائزة رسوم كتب الأطفال التي شكلت النساء 86 في المئة من المتقدمين إليها من نصيب التونسية المولودة في سويسرا زينب بن حوالة من كتابها الثاني لماذا؟. وتمنحت جائزة قاعة إنجازات العمر الفخرية التي تمنح تقديراً لمن أمضى ربع قرن أو أكثر في خدمة فنون الشرائط المصورة والرسوم التعبيرية والكاريكاتور السياسي للفنان ومؤلف نحو 70 كتاباً للأطفال المصري وليد طاهر.

أما جائزة رايعي الشرائط المصورة الفخرية فذهبت إلى دار أ ب ت (AlfBta) التعاونية لتنتشر في مدينة مرسيليا الفرنسية.

## لوحات جفت في الغربية



تصوير، حمادة البغدادي

● العرض

● بغداد، الصباح

المنسار، منذ عام، وقد جمعنا في المعرض ما استوفينا من لوحاته المنتشرة بين دول العالم، لافتاً الأعمال تروي أسس الغربية لوتياً. توهت أمينة الشؤون التشكيلية في مجلس نقابة كريمة هاشم البيضاوي، عرفنا على جمعة، طالبا في كلية الفنون، جامعة بغداد، غادرها عند المرحلة الثالثة مهاجراً، ليعمل أستاذاً للرسوم في المعاهد العالمية، مواصلة فأسه موهبة خارضة يتمتع، أهله للعمل أستاذاً عالمياً، وهو لم يتم البكالوريوس. فنان متزود ومتسرد، خسرت الثقافة العراقية على صعيد الداخل والخارج. أوجرت الفنانة ليزا شاكرا، أعمال فائقة الحرفية، لوحات رائعة وتخطيطات ساحرة.

## أدباء شباب

● بغداد، الصباح

يستعد اتحاد الأدباء لتوزيع جوائز مسابقة الأدباء الشباب في الشعر والنص والناثف المسرحي، ضمن فعاليات عيد الأديب العراقي يوم الثلاثاء 7 أيار المقبل، في حفل لائق بمناسبة، تتخلله قراءات شعرية وقصصية ومزروعات وأغان.



● من أضيف جلسات الاتحاد

## صناعات حربية

● بغداد، الصباح



● سلاح عراقي

افتتح صباح أمس السبت معرض الأمن والذخاع والصناعات الحربية، على أرض معرض بغداد الدولي، الذي يستمر لغاية بعد غد الثلاثاء برعاية القائد العام للقوات المسلحة، تحت شعار: بناء قدرات فاعلة متطورة. بناء أمن داخلي مستقر، يتحقق السلم والأمان.

## كاريكاتير



## حفل عائلي

● بغداد، الصباح

الجيلين، ومن هنا انطلقت فكرة العائلة أكن الذي يبعث رسالة إلى الآباء والأمهات، إعرفوا أبناءكم. وطوع الفنان د. هيثم عبد الرزاق، ملكاته المسرحية في هدوه التمثيل التلفزيوني، أننا أستاذ أمأط التمثيل في كلية الفنون. مسرح وسينما وتلفزيون، قادر على تولين أدائي وعصام الشمري وصديق صدام وكريم السيد وآخرون، وأشاعر عياس إلى أن على فاضل، طلبة نوعية في صناعة التلفزيون، من حيث إدارة الممثل.

وقال على: الصباح، المسلسل صراع عمودي بين عائلتين متداخلة جيلاً، يمكن تسمية الشباب بالذولة العميقة داخل دولة الجد والأبوين، في رسالة موجهة لكل أفراد المجتمع العراقي، مؤكداً المسلسل انطلق من حوار بيني وبين ولدي مخلد ذي السبعة عشر عاماً، وجدت الحوار مطوعاً بين التمثيل.



● العائلة

## عبد الستار الربيعي يتفاعل بالشباب

● اللبويانية، عباس رضا الموسوي



● عبد الستار الربيعي

قال الفنان عبد الستار الربيعي لـ «الصباح» الدراما العراقية حاضرة ضمن قواميس الدراما العربية إذ يوجد في العراق مؤلفون لهم القدرة على كتابة نصوص فيها مواضيع تصلح مسلسلات أو أفلاماً بامتياز. تضاهي أو تتفوق النتاجات العربية. مؤكداً الفن العراقي يضم شباباً موهوبين، يبشرون بخير لرهة القنوات بالوجوه الجديدة. وتضمن أن يجري الإنتاج طيلة أيام السنة كي يعمل الفنان والمخرج والفني براحة وهدهو وليس بالمجالة التي تشهدها الأيام القريبة من رمضان، فيكتظ المسلسل بالمهاتم التي تضغفه مقصبة المشاهد عنه إلى الفضائيات العربية.